# من ذاكرة الشعب

## من التراث الليبي

دكتور
محمد سعيد القشاط



# بطاقة فهرسة



مكتبة جزيرة الورد
اسـم الكتاب : من ذاكرة الشعب .. من التراث الليبي
المـؤلف : د. محمد سعيد القشاط
رقـم الإيداع :

الطبعة الأولى ٢٠١٩

مكتبة جزيرة الورد
القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٥٧٤
Tokoboko_5@yahoo.com

## الإهداء

إلى عشاق الأدب والشعر في وطني
أهدي هذا السفر ..

## مقدمة

هناك مئات الشعراء في مختلف العصور ألقوا قصائدهم في زمنهم .. ولما أن الغالبية إذا لم أقل جميعهم لا يكتبون .. تنتقل في تلك العصور قصائدهم مشافهة إلى أن تضيع القصيدة .. ويعلق في ذهن البعض بيتًا من أبياتها لحكمته أو لقوة سبكه .. أو للتجربة التي يحتويها ويعبر عنها .

ولهذا نجد آلاف الأبيات يحفظها الناس ويتداولونها وتبرز في وقتها .. وفي موعدها .. وفي مناسبتها .

ولقد علق بذهني الكثير من هذه الأبيات رأيت لطرافتها .. ولحكمتها .. ولجمالها .. أن أضم ما بذاكرتي منها في هذا السفر .. عل من يأتي بعدي يستطيع إثراء هذا البحث ويزيده ويشبعه شرحًا وتحليلاً .. وإرجاع الأبيات إلى عصورها المختلفة .. ويروي مناسبات قولها .. وظروف الشعراء الذين قالوها في فترة زمنهم .

لقد تمنيت أن يكون هذا السفر يحتوي على أكثر مما هو فيه الآن.. ولكن الحصول على شيء خير من لا شيء .. ومن لا يدرك كله .. لا يترك بعضه .

أتمنى لمن يطلع من القرَّاء أن يجد فيه ما يفيد وما يشبع اطلاعه على التراث الشعبي الليبي.

**د. محمد سعيد القشاط**

الجزائر ١٢/١٢/٢٠١٣م

## باقة من الشعراء

(١)

■ **جمـل جـابني لبـونجيم وريتـه        حلال ننحره وحـرام كـان كليتـه**

.......

هذا البيت قاله مواطن جنده الإيطاليون لحمل أمتعتهم على جمله .. إلى أبي نجيم.

(٢)

■ **ديـر الجمـل والراحلـه والعيلـه        وخش بـر مـا يهواه بوبر طيلـه**

.......

هذا البيت قاله مواطن ليبي . فر من وجه الطليان مهاجرًا بدينه .

(٣)

■ **زع يا جمل واهلك عليك ينادوا**

**بناويت مزُّو . ولقصير . وجادو**

.......

ينهر صاحب البيت جمله . لأن بنات القرى التي يريد أن يصل إليها .. ينادونه . وينتظرونه . وهن بنات قرى . مزُّو . ولقصير . وجادو.

(٤)

■ **مظاليم بانوا امدلهسات اسوادوا**

**وجى دونهم ضي أن بقص في جادو**

.......

هذا البيت قاله شخص يرعى في منطقة الظاهر ويحن إلى خيامه في سهل الجفاره التي حال بينه وبينها نور الكهرباء في بلدة جادو.

(٥)

■ **ابكوا عليَّ يا بنات انسوني**

**احزام فاشه ولباس بوطليوني**

هذا البيت قاله رجل تم تجنيده في الجيش الإيطالي فهو يطالب شابات النجع . أن يبكين عليه وينسونه لأنه لبس لباس الإيطاليين .

**(٦)**

■ **هاكه الجبل لزرق جيل زعراره**
**جبل زهو ميم العين منه ايساره**

.......

شاعر يتغنى بمنطقة الرحيبات وهو بسهل الجفاره فيقول أن ذلك الجبل هو جبل (زعراره) احدى قرى البدارنه . وجبل الرحيبات حيث حبيبته يسار الجبل.

**(٧)**

■ **منين سرتها راحت كما العاطوفه**
**وما قطعت من بر يرعب خوفه**

.......

فارس يتغنى بفرسه التي ضمرت حتى أصبحت مثل العاطوفه . وهي جلد بعير يربط بين عصاتين . ليسقوا عليه الإبل . ثم يطبقونه فيصبح يابسًا.

ويقول :

**منين سرتها بشطاره**
**منين سرتها راحت كما الخطّاره**
**الفجر رقّاها جبل (زعراره)**

.......

يسمى المواقع التي سارتها فرسه من الصبح حتى العصر . وهي مسافة بعيدة .

**(٨)**

■ **يا سابقي حسّه النعاله رنّت**
**ورا بيت هللِّي واقفه تصنّت**

.......

الفارس يخاطب جواده بقوله : إن نعالك أحدث صوتًا . وراء بيت المرأة المعجبة التي وقفت تستمع لغنائي .

**(٩)**

■ **يا سابقي خشِّي لبساط وسيري**
**ولدياه قالوا حارثين قميري**

ينسب هذا البيت للشاعر نصر المشعور يخاطب فرسه .

## (١٠)

**■ انوصِّيك لا كانك امروّح قبلي**

**طب الفقيره . وبن اعفين القتلي**

.......

شخص يوصي صاحبه . وابن عمه الذي أخذ أجازه من الإيطاليين . ورجع للخيام . فيوصيه بأن يمر على مواقع (الفقيره) . و(بن عفين القبلي) لأن فيهما ذكرياته.

## (١١)

**■ يا فاطمه سيدك خذالك كرمه**

**وجت مرسست لولاد عند البرمه**

.......

شخص يتغنى بسوء حظه. فلقد اشترى شجرة كرم لاينته . ولكنها جاءت في طريق المارة فيأكلون ثمارها .

## (١٢)

**■ اجنابها والمطارق بعد أن قضت كل حاجه**

**ويا مقربك يا ليبارق ويا مبعدك يا سوق باجه**

.......

مهاجاة لقافلة لقبيلة الصيعان كانوا يتزودون بضائعهم من سوق (باجه) في تونس. وبعد أن حملوا إبلهم يقولون هذا البيت . حيث خيامهم في منطقة ليبارق بسهل الجفاره .

## (١٣)

**■ لزرق وسيده ما يحبّه والي**

**خلاف للته وإلا الكريم العالي**

.......

مهاجاة فارس بحصانه . وبفروسيته التي جعلته محسود ومكروه من الجميع . باستثناء زوجته والله الكريم .

**(١٤)**

■ **عضِّيت وارخى من رغى في فمك**
**ظلمتك تحمّل من سوايا عمّك**

.......

بيت شعر قاله رجل يعاتب ابن أخيه . الذي انتصر عليه . مع أن العم قد سبق بالإساءة .

**(١٥)**

■ **ثنتين شبليات ورحيبيه**
**يا ريتهم في الغمر بين يديّه**

.......

أمنيه لشاعر يتغزل فيها لاثنتين من أولاد شبل وأخرى من الرحيبات .

**(١٦)**

■ **ستين ناقه حمر ببكاريهم**
**وفي فاطمه سود الهذب نعطيهم**

.......

الشاعر يهون عليه دفع ٦٠ ناقة بأولادها يدفعها مهرًا لفاطمه فهي تستحق ذلك.

**(١٧)**

■ **إنت غاليه واسمك عليَّ غالي**
**وشرطك ذهب يصعب على الزّوالي**

.......

الشاعر يتغني بغلاء محبوبته . وأن مهرها تستحقه ذهبًا فيصعب على الفقراء دفعه .

**(١٨)**

■ **سوق الجمل والا انجيه انسوقه**
**جمل من يكركر ع الندى بخنوقه**

قيل أن رجلاً ذهب في قافله لجلب الميره وكان وحيدًا وسايره أخوه في الطريق. وكلما أراد الرجوع يطلب منه أخوه مسايرته . حتى ظن المودع أن أخاه يخاف. فقال هذا البيت . ولكن أخاه رد عليه بقوله :

| | |
|---|---|
| **و ماني خايف** | **ولا نيش عل شبح البنات امرايف** |
| **ها ذاك خشم الكبش دار حفايف** | **وفوق الحفايف دار خط ازروقه** |
| **ابنادم ابروحه يا ولد باباي** | **حتى مقاته ما يقد يذوقه** |

.......
فقرر أخوه الذهاب معه في القافلة .

**(١٩)**

■ **لا شبح لا نبح... ولا من يدل الذهيبه**
**كان القطا مداير ضبح... والغزال داير جليبه**

.......
أبيات قالها رجل انقطعت به السبل في الصحراء فلا يرى أحد . ولا يسمع نباح كلاب الحي . ولا من يرد له ناقته الضالة . إلا أصوات القطا . والغزلان في تجمعات .

**(٢٠)**

■ **يا بير ما وردت عليك وجاتك**
**ولا طلفحت لخراص عل جالتك**

.......
يساءل الشاعر في البئر . عن حبيبته التي وردته قبل ذلك .

**(٢١)**

■ **يا بير ما وردت عليك ابنته**
**وهمّ ثلاثة والبهايم ستّه**

.......
الشاعر يسأل البئر . عن ثلاث بنات . معهن ستة حمير هل وردن البئر . قبله .

**(٢٢)**

■ **خدّك وخرطومك وخزرة ميمك**

**وبالسيِّف لزّوني على تكليمك**

.......

يعدد الشاعر الأشياء التي فرضت عليه أن يكلم المرأة التي دفعه لذلك . جمال خدها . وخرطومها . ونظرة عينها الجميلة .

**(٢٣)**

■ **اتغز في البلح وتشوف في الشبّاحه**

**وتمضغ وزايدها المضيغ سماحه**

.......

رآها تمضغ البلح وتنظر في مرآتها . فأعجب بها وبالموقف.

**(٢٤)**

■ **حبّك وسهر الليل ما نجمّته**

**رماني على الدّخان وتعلمته**

.......

يعدد الشاعر الأسباب التي جعلته يشرب الدخان وهي حب حبيبته وسهره الليل. جعلاه يتعلم شرب الدخان.

**(٢٥)**

■ **شيعتهم بالعين للراقوبه**

**وروّحت نبكي وشيرتي مذهوبه**

.......

يقول الشاعر أنه تتبع مرحول أحبائه . إلى المرتفع العالي الذي رقب عليه . ورجع مذبذب الفكر . سيء الحال.

**(٢٦)**

| | |
|---|---|
| **■ الصـــبر يبــــري مـــــن الــــدي** | **والبعد مـا ينسِّيك فـي اللـي اموالفـه** |
| **والــــواد مـــــا يســــيل مــــن النــــدى** | **والفــج مــا يقصّــاش كــانش عارفــه** |
| **واللـــــي مـــــا يجـــيش معـــاك للقـــدى** | **بـــرّا امعـــاه شـــوي وثـــاني خالفـــه** |

.......

مجموعـه مـن الحكـم أوردهـا الشـاعر فـي هـذه الأبيـات . التـي توصـي بالبصبر . ومعرفة الصحراء . والوفاء للأصدقاء والابتعاد عمن يخالفك.

**(٢٧)**

**■ لاك بي لا ترسم عليك النّويه**

**لك طبل صادي وعشتك منصوبه**

.......

هذا البيت قيل أن شاعرًا هجا به غومه المحمودي.

**(٢٨)**

**■سمورات من واد اللبن سرناهم**

**حنيّات ماذاقوا علوق عشاهم**

***

**من سي امهذّب بيده**

**الزارات جينا هم عشا تهويده**

**وجينا على اسعيدان ومهاميده**

**والفجر في اسويدان هجّعناهم**

.......

أبيات غير معروف قائلها يتحدث عن مسير رحلته مع رفاقه على خيلهم . منطلقين من الجنوب التونسي (سي امهذب) ووصلوا عند الفجر إلى (سويدان) بالقرب من العسه في غرب ليبيا . وهي مسافة طويلة.

**(٢٩)**

■ **فتنا النخل والديس وتعدِّينا**

**الحقنا النّدم يا ريتنا ولِّينا**

.......

شاعر خرج من الساحل . ولما دخل الصحراء ندم على سفره .

**(٣٠)**

■ **وين ينحني سروس ويعمل لوصه**

**بان النخل بانوا جرايد روسه**

.......

سروس هو وادي ينبع من مدينة شروس الأثرية في الجبل الغربي.. وبعد اجتياز الشاعر للوادي رأى النخل في الجوش الواحة القريبة منه.

**(٣١)**

■ **لا ليمنه يا عين بالكتّانه**

**ولا ليمته سيدي الفقي بحذانه**

.......

الشاعر يلوم عينه على الدمع لفقد الأحبة . ويوضح أن الفقيه الذي يكتب له الحجاب لينساهم لن يكون بجواره دائمًا.

**(٣٢)**

■ **يا شيخ من لبعاد هاني جيتك**

**ولولي السِّزي لا ريتني لا ريتك**

.......

هذا البيت قاله رجل . اتهموه بامرأة . وفرض عليه أهلها أن يحلف في روضة ولي من أولياء الله عندهم فيه عقيده . وحددوا له يوم للحلف.

إلا أن الشاعر قبل الموعد ذهب للولي . وألقى في الروضة قصيدة هذا مطلعها :

ويقولون أن وكيل الشيخ عطف عليه وقال له . إن رجلي بينك وبين السوء .

وفي الغد جاءت المجموعة وأقسم أمامهم بأنه بريء ، ولكن بعد أيام كسرت رجل الوكيل.

**(٣٣)**

▪ **رجلي . وجنبك . والركاب تعادوا**
**على شان طفله اعيونها يسوادوا**

.......

غناء الفرسان. يقول فيه الفارس أنه يلكز الجواد ليسرع باتجاه حبيبته . ذات العيون السود.

**(٣٤)**

▪ **غير اظهري من البيت يا توّاقه**
**وغير اشبحي ما جاب ولد الناقه**

.......

غناء يقوله المسافر عند عودته وقد حمل جمله كل ما تحتاجه الأسرة . وهنا يخاطب زوجته ويطالبها بأن تظهر من البيت لترى حمولة الجمل.

**(٣٥)**

▪ **ستين من شكلك يجوا يجّاروا**
**وما يجوش في كمية عقاب القارو**

.......

رجل متعلق بشرب الدخان . فيخاطب زوجته أو المرأة التي عابت عليه شرب الدخان بهذا البيت.والتي قالت له :

**يا طفل مقّلتك القيتك سوري          وسبسيك فسَّد جدرتي وبخوري**

**(٣٦)**

▪ **ازرق كما لون كدرون          وصدره كما طير جارح**

**شبح القمر يسحابها نور          طق الزغاريد فارح**

.......

فارس يتغنى بجواده الأزرق . الذي طلعت القمر وهو يسير عليه ففرح لأنه ظنها نار الخيام .

**(٣٧)**

■ **أزرق كما شوشة العبد**
**واحجل مع تالياته**
**وطيّب إيدي من الجبد**
**امروّح قدا الباغياته**

.......

من أغاني الفرسان . يمجدون خيولهم .

**(٣٨)**

■ **يـــا نـــار قلبـــي غزالـــه   جربهـــا فـــات الرفايـــد**

**تاقـــت كبيـــر الزمالـــه   مولـــه القصـــاع لمّـــا يـــد**

.......

هذا غناء عند طلاء الإبل .

**(٣٩)**

■ **تبعتهـــا فـــي المراحيـــل   وذهبتهـــا فـــي النزالـــي**

**قولولهـــا عومـــة الجيـــل   اتنـــوّر بمقبـــابس عـــالي**

.......

هذا الرجل .. تتبع محبوبته في مراحيل القوم . وعندما نزلوا لم يعرف بيتها . فتغنى بهذين البيتين فقامت هي . وقذفت بشهاب من النار وهي تقول:

هذا الذي يغني بقرب الخيام . هذا الشهاب حظه
وهي تخفي مقصدها بأن يعرف خيمتها

**(٤٠)**

■ **قلبي تكدّر زاد في تغشيشه**
**ومنّك امرارت عيشته يا عيشه**

شاعر يتغني بمحبوبته المسمّات عائشة.

**(٤١)**

**▪ يــا ربــح يــا نجمــة الصــبح يـــا فـــال بـــين الثّنّايـــا**

**النـــاس اتحــوّم علـــى الـــربح وأنـــــا ربحـــــي احــــذايا**

.......

شاعر يتغزل في صاحبته التي اسمها (ربح) .

**(٤٢)**

**▪ يا فجر لو ريتي نهار الصادي**
**اتحزِّي ضنا لليلش من لجوادي**

.......

**لو ريتي نهار الدوكه**
**منين كهبوا هوذا على هاذوكه**
**لو كان ريتي خوك يا مبروكه**
**اتجى امفوجه ويردها للصادي**

.......

شاعر حضر معركة ويشيد بشجاعته ويخاطب أخته ليقول لها أنه يغوص بها في الأعداء ثم تخرج ليردها إلى الأعداء ويعني فرسه.

**(٤٣)**

**▪ يـــا ريتنـــي أنـــا ويـــاك والثالـــــث امعانـــــا**

**وانخـــش مـــا بـــين لجبـــال طيـــر القطـــا مـــا يرانـــا**

.......

الشـاعر يتمنـى أنـه وحبيبتـه لوحدهما . يدخلان بين الجبـال . فلا يستدل عليهما أحد .. حتى طائر القطا لا يراهما .

(٤٤)

■ تمنيـــت يـــا واد نكريـــف    ســـبيبًا كثيـــر اهتلاجـــه

وأنـــا علـــى ظهـــر عطريـــف    عجاجـــه اتعقّـــب عجاجـــه

قيل أن هذين البيتين قالهما أحد عبيد أولاد شبل الذي أرسلوه ليحضر لهم الإتاوه التي يدفعها لهم . الربائع . فرفض هؤلاء دفع الإتاوة . وارتحلوا . ومعهم العبد مقيد على ظهر جمل .

ولما وصلوا وادي نكريف تغنى أحد الربايع بقوله :

■ ززنـــاك يـــا واد نكريـــف    ...............................

ولا قعدتـــــه بـــــاك قـــــلاّع    كـــل يـــوم جايـــب ســـعايا

.......

فقتل الربائع. العبد .. ووصلوا إلى وادي سوف حيث استقروا به إلى الآن . ولحق بهم أولاد شيل . ولكنهم مرضوا بالحمى بعد أن شربوا مياه درج . فعاد الأحياء منهم وتركوا الربائع وشأنهم .

(٤٥)

■ يـــا رزق بويـــا وجـــدي    ومـــاك مـــن عـــلاوي ابـــلادي

اشـــبع فيـــك حتـــى ليهـــودي    وأنـــا جيـــت منّـــك احيـــادي

يقولون أن هذين قالهما الشين الرحيبي يخاطب بحيرة غدو واشعل فيها النار حيث أحرق محصولها ولمدة ثلاث سنوات . وبعدها وقعت بها معركة عام ١٩٠٦ بين أهالي جادو والرحيبات . وأجري بينهما الصلح بعد ذلك.

***

(٤١)

■شرك والبس تحت البخنوق

ومحزم خاوي جوفه

وخالك يا خاوية الجوف

وراهي الدنيا توفه

هذين البيتين يتغنى بهما عازف الزكره والدنقه في الأفراح .

**(٤٧)**

■ **يا عين نوحي واغردي بالدمعه**
**على من افراقه لا شهر لا جمعه**
وفي رواية أخرى:
**وديري مسارب كيف سوق الجمعه**

.......
والبيت واضح

**(٤٨)**

■ **وين خطر لابس لقلاده**
**هافوا لنظار بلا راده**

.......
أي حينما تذكر الشاعر حبيبته سقطت دموعه بدون إرادته.

**(٤٩)**

■ **لا أختــــك ولا بنـــت عمـــك ولا التاليــــة مــــن اعيالــــك**
**عليــــك اليــــا ماتـــت أمـــك صــــديق النســـا مـــا بقالـــك**

.......
البيتان قالهما شاعر يوصي ابنه الذي فقد والدته.

**(٥٠)**

■ **هسّـــوا علـــــي تفـــاكير والـــــراس فـــوق لوســــاده**
**وجـــي دمـــع عينـــي بثـــارير منـــــيِّ علـــى غيـــــر راده**

.......
شاعر يصف حالته عندما خطرت عليه الأفكار التي أبكته ليلاً . وهو حاول أن ينام .

**(٥١)**

■ **اللـــي ضـــنى مـــا تهنـــى　　　والماضـــني بـــات شـــاقي**

.......

بيت يتحدث عن ظروف الناس . الذين انجبوا أولادًا والذين لم ينجبوا.

**(٥٢)**

■ **حبيبـــك اليـــا كنـــت تبغيـــه　　　وتزيـــد بيـــه الســـماحه**

**لا تبايعــــــه ولا تشـــــاريه　　　ولا تشـــاركه فـــي افلاحـــه**

هذا الشاعر يحذر من مشاركة الأصدقاء . ولكن غيره أجابه :

**حبيبـــك اليـــا كنـــت تبغيـــه　　　وتزيـــد بيـــه الســـماحه**

**نجّـــر مـــن العظـــم واعطيـــه　　　وانســـى امواجـــع اجراحـــه**

**(٥٣)**

■ **دون قصر بن قردان عرق الميت**

**وجي دون مولات الخجل مزيّت**

.......

من أغاني الطريق عند المرور بهذه المناطق في السفر.

**(٥٤)**

■ **لا تكــــــوكبي ولا تــــــذلَي　　　ولا تاخـــذي بـــو ســـكابه**

**خـــوذي ولـــد مـــا يـــولَي　　　ســـوق الـــبلا مـــا يهابـــه**

.......

مهاجاة الحرب.. يدعو الفتيات لا يتزوجن الجبناء.

**(٥٥)**

■ **لا هـــاك لا خـــوذ منَـــي　　　لا حـــب لا كـــره بـــاين**

**عـــامين وانـــتِ اتمنَـــي　　　والـــرزق مـــا هـــوش هـــاين**

عتاب من شاعر لصاحبته.

**(٥٦)**

■ **كتّيت كتّان الجمل في البوره**
**وصل مرجعه وصعبت عليه الدوره**

.......

البوره هي الأرض الغير محروثة سابقًا . وحرثها صعيب والبيت يقول لقد أكت من الألم كما يكت الجمل في حرث البوره . وعندما يصل إلى نهاية الخط . وتصعب عليه الرجعة .

**(٥٧)**

■ **برك بيك مصعّد ومد اكراعه**
**نزل بيك ثلت اذروع تحت القاعه**

.......

هذا البيت يدل على صعوبة الموقف.

**(٥٨)**

■ **جـــي دونهـــا بـــر وابـــرور وهافـــت ادمـــوعي قـــواطر**

**ومـــا يقصـــها كـــان بـــابور زعـــزاع بـــين القنـــاطر**

الشاعر يتحدث عن بعد محبوبته التي فصلته عنها مسافات لا يقطعها إلا القطار.

**(٥٩)**

■ **الخاطر عزم عندك وتاني ولّى**
**برمتي برم عنِّك تركتي خلّي**

.......

الشاعر يخاطب صاحبته التي تغيرت نحوه .

**(٦٠)**

■ **يـــا طـــرابلس حفـــرة الـــدم وجنـــزور هـــي لامـــاره**

**وبشّـــــر الزاويـــــه بـــــالهم وجـــاك الخـــلا يـــا زواره**

قيل هذين البيتين قالهما سيدي عبد السلام الاسمر.

**(٦١)**

**■ ليّــــام الســــود اليــــا جنّــــك        عــل ســـير مداســـك يقســـذّك**

.......

بيت قاله شاعر يعيش في ظروف معيشيه سيئة .

**(٦٢)**

**■ ضو القمر والكلب والشيباني**

**وهمّ الثلاثة حارمين الزّاني**

.......

شاعر يتبرم من الأشياء التي تدل على تواجده وحددها في ضوء القمر . والكلب. والرجل الكبير .

**(٦٣)**

**■ سرير اجدلي فيه القطا يضجّع**

**دون صدرهللِّي لارفع لارضَع**

.......

هذا البيت من الأبيات التي يسمونها معطشه أي قافيتها قليله . وشحيحه . يلجأ إليها الشعراء لإبراز موهبتهم الشعرية.

**(٦٤)**

**■ هب ريح عشويّه كشف جبنونك**

**قمر زاهيه لولي سواد اعيونك**

.......

وصف شاعري للمرأة التي يعجب بها .

**(٦٥)**

**■ عينك عين ارقيّق ساقه**

**سود بلا تكحيل ارماقه**

.......

يصف صاحبته بالغزال.

**(٦٦)**

■ **ليّام يا نا شد على ما بيهم**

**مريضات يرجوا في الشفا ياتيهم**

.......

الشاعر يتبرم من الأيام وتصرفاتها . ويتمنى لها الشفاء مما هي فيه .

**(٦٧)**

■ **يا شابه شبّت قداك اعيوني**

**بنت من؟ عيلت من؟ واش اتكوني؟**

.......

شاعر يستفسر عن سيدة أعجب بها .

**(٦٨)**

■ **يا شابه شبّت قداك اعيوني**

**شبّت اصغيّر في بلح طابوني**

.......

إعجابه بها جعله يصف نفسه في إعجابه بها كالطفل الذي يعجبه نوع من الثمر (الطابوني) وهو ثمر جميل المنظر لذيذ المطعم.

***

**(٦٩)**

■ **سرير ناصره والخور والملاّحه**

**ويصعب علي اللي قربته رشّاحه**

.......

الشاعر يصف صعوبة الصحراء القاحلة في المناطق التي ذكرها .

**(٧٠)**

- **في المالحه راقد تحيّر نومي**
**وهسَّوا عليّ اعيون بنت التومي**

.......

الشاعر ينام في الصحراء في منطقة (المالحه) قرب العسه فلم ينم لأنه تذكر عيون محبوبته الجميلة.

**(٧١)**

- **مشومه وشاومتك وشاومتيني**
**وياريت لاريتك ولا ريتيني**

.......

هذا البيت قاله الشاعر الشلحي كله على الإبل وأصبح سائرًا بين الناس حتى أن الجميع يجهلون قائله .

**(٧٢)**

- **مشين ارقاد الريح بعد هبوبه**
**وما قل خفة ليد بعد التوبه**

.......

هذا البيت قاله الشاعر الشلحي كله . وأصبح يتداول كحكمة ولا يعرف الغالبية قائله.

**(٧٣)**

- **ليّام لا كان الكريم عكسهم**
**لا تزيد يا شاوش ولا تنقصهم**

.......

هذا البيت قاله الشاعر الصغير حلبوده وأصبح يتداول بين الناس حتى لم يعودوا يعرفون قائله .

**(٧٤)**

- **غير افرحوا يا مطلينين الداله**
**الطليان وظفكم ابيوش وباله**

.......

هذا البيت أرسله أحد المهاجرين الليبيين للموجودين في الوطن والذين شغلهم الطليان في شق الطرق.

فرد عليه أحدهم :

**حصـــــــتك مدسوســــــــه فلسين ليك وفلس لسسي موسى**

**وكان جيتنا وفكيت من هالسوسه نبـدوا رعيـة ليـك عـل موالـه**

**(٧٥)**

- **انسيرك مسير الكد يا حماقه**
**ورا و منو كيف المهر لون ارماقه**

.......

هذا البيت لازمه لقصيدة للشاعر الورفلي صالح بوخنجر وله بيت آخر يقول :

**أنا والفرس واللي قدانا اتراعى**
**مجاديب ما فيناش واحد واعي**

.......

وهو لازمه لقصيده . وصار الناس يتداولون الأبيات دون معرفة صاحبها.

**(٧٦)**

- **رحلنا وخلينا العزيز بصبره**
**ولولي الحشم صار لبكي بالعبره**

.......

بيت قاله امحمد بيري المحمودي . وتناقلته الناس . ونسوا صاحبه . وهو لازمة قصيده .

**(٧٧)**

■ **لا يوجعك هم الزمان وكده**

**لو تقعدي ستين حول ومده**

.......

هذا البيت ينسب لغومه المحمودي .. وتتناقله الناس للحكمة . ولا يعرف أكثرهم قائله . وهو يخاطب فرسه .

**(٧٨)**

■ **ما دام فكري وخاطري يستاعه**

**مو حال ما ناخذ مرا برباعه**

.......

هذا البيت قاله الشاعر يتحدث عن موقف .

**(٧٩)**

■ **يا خيل سالم باش روحتولي**

**وبايّن اوجوه اتقابلوا قولولي**

.......

هذا البيت قاله شاعر حامدي. ذهب ولده في غزوة فجيء به قتيلاً . وهو يخاطب جماعته . وهذه الأغنية تغنيها المطربة التونسية المرحومة صليحه .

**(٨٠)**

■ **بخنوق بنت المحاميد عيشه ريشه بريشه**

**................................ وعامين ماكملوش النقيشه**

.......

بيت لشاعر يتغزل في شابه من قبيلة المحاميد . وهذه الأبيات تغنيها المطربة التونسية (صليحه).

**(٨١)**

▪ **اليوم يا مكانات العزيز خوالي**
**رميت النظر ما ريت فيكن والي**

.......

لازمه لأغنية لمؤلفها الشاعر الليبي ابو مدين وغناها في بداية الخمسينيات.

**(٨٢)**

▪ **احنا طبلنا طبل صُلاّح** **دلاّل للَي ذهيبه**

**احنا نجعنا بعد ما راح** **رجع فيه علاّم غييه**

.......

هذه مهاجاة الفرسان في المعارك.

***

**(٨٣)**

▪ **قطاطي برانه حدّروا تندشهم**
**مظافير عشره والزرد حاشهم**

.......

هذا البيت لازمه لقصيدة للشاعر أحمد بيري المحمودي يتغزل فيها بصاحبته المسماة (برنيه) ويقول فيها :

■ **حدروا بالقيشه** **على صدر كنّه شمعدان وشيشه**

**ظليمين فزوا من ابلاد وحيشه** **وروا ضحن راميه السراب وحشهم**

**القايد برانه والملازم عيشه** **ونيرانهم زادوا على ما حشهم**

**حدروا بشطاره** **ومن كل جيهة خمسطلشان حاره**

**اعبده سكاره يلعبوا في الداره** **وحدفوا المحارم بايعوا لشاوشهم**

**اتقول سعي قدام العدو يجّاره** **سراعيف قدام العدو حوّشهم**

حـــــــــدروا بـــــــــالهجره      وظفـــارهم طالـــب علـــيهم لجـــره

فـــيهم اقـــرون امجلّيـــه بـــالفجره      وفيهم زعابي حمر روس اشوشهم

هفـاهم لـواهم حطهـم عـل حجـره      نعامـات غطـوا دحـيهم باريشـهم

***

حـــــــــدروا ســـــــــرعوفه      عل صدر عوم الجيل خاوي جوفه

وظفـــارهم لـــم الشـــعر بكفوفـــه      رواهـم بزيـت العطـر مـا عطشـهم

وتسمع رنين الحلـي عامـل زوفـه      نـواعير خـدموا والحـرك خرْبَشَـهم

***

وهي قصيدة ضاع أكثرها.

(٨٤)

■ لية احزام الطرف بالتاجوري
ينوّض على الحر النظيف البوري

.......

هذا البيت لازمه لقصيدة للشاعر أحمد بيري المحمودي يقول فيه :

ليـــــــت احـــــــزام ضـــــــبطها      علـى بنـت مـا لاج النعيم سقطها

ووشـــمه رشـــمها المغربـــي نقطهـــا      تنقـيط خـيط السـلك بالنـــاعوري

هنـى بـال منهـو فـي لفـراش خلطهـا      بحجبه ومطـرح وامـر بالمستوري

ونشـــبح ســـوالف يرجحـــوا بتمـــايم      عـراجين فـي ربعـة نخـل حمـوري

ولا جابهـــا بـــابور يســـبح عـــايم      رسّـت شـناقيله علـى المرمـوري

ليّـــــــت احـــــــزام امســـــــمّح      على زول ما يصبح نهار امقمّح

**تشـوكيعهم والبلسـهم هـا لطمـح　　　تعفـس عليـه اتقولَـه بتّـوري**

**وغيلان مـا يكسـب انيـاق الـرمّح　　　ورجّالة الطمّح اتيوس ابقوري**

**ليـــــتَ احـــــزام وعجبــــــه　　　وعل بنت بعد أيام تاكل وجبه**

**هنى بـال منهو دارهـا فـي حجبه　　　ومنهـا قطـف نـوارة القمـروري**

**وهي قصيدة ضاع أكثرها.**

**(٨٥)**

- **درتك افعيني درتني في سنّك**
**عجب كيف ياتوني السوايا منك**

.......

هذا البيت لازمه لقصيدة للمؤلف بعث بها إلى صديق يقول فيها :

**درتـــــــــك افعينـــــــــــي　　　ودرتك اسلاحي افليمنه ويمينـي**

**ودرتـك ظـرابين الهبـوب وبينـي　　　ونحساب تنجي الكانـه فـي كنّـك**

**القيتــك بــدهو المحســده داهينــي　　　وفـي خيبـوا قـوم المكـاره ظنّـك**

.......

وهي قصيدة بها عدة أبيات منشورة في ديوان (في ظلال السدر) .

**(٨٦)**

- **أحِّيه من صبعي رخش لي عيني**
**واحِّيه من ديني عليّ ديني**

.......

لازمة قصيدة للمؤلف . يشكو فيها من أقرباء له أساءوا له .

**(٨٧)**

- **انرسِّي المراكب نلعب الشطرنجي**
**ولا قعدتي في المندره صفرنحي**

لازمة قصيدة للمؤلف . يرد على أحد الأصدقاء الشعراء .

**(٨٨)**

■ **كتَّيت حسِّيت لمّا جع جاروا**
**افراق الصغيره يعلم السيجارو**

.......

هذا البيت لازمة لقصيدة للشاعر الصغير حلبوده رحمه الله أرسلها وهو في السجن .

**(٨٩)**

■ **يا اصخاب سلّم لي على مولاتك**
**وتلبس غلايا كيف ما لبساتّك**

.......

هذا البيت لازمة لقصيدة للشاعر الصغير حلبوده أرسله لزوجته وهو في السجن. وقد أرسلت له صخابا.

**(٩٠)**

■ **عاشرت بر البط والجاموسه**
**والواسعة ولّت علينا خوصه**

.......

لازمة لقصيده للشاعر أحمد بن دله . قال وهو مهاجر بمصر . يتبرم من الأحوال المعيشية التي يعيشها المهاجرون .

**(٩١)**

■ **فيه بي تحمل كشته ونعيله**
**وفيه بي حقك ضاع ما تشكيله**

.......

لازمة من قصيدة للشاعر أحمد بن دله . يتحدث فيها عن قيادات الجهاد في زمنه أيام الطليان .

**(٩٢)**

■ **لاش تردحي وكثر الرديح اخساره**
**منين بايعوا الطليان بعد اقحاره**

.......

بيت يخاطب فيه سوف المحمودي فرسه أيام استسلام الأتراك وخروجهم من ليبيا عام ١٩١٢.

**(٩٣)**

▪ **كل ما تركته ما نسال افراقه**

**اخلاف سابقي والبندقه والناقه**

.......

لازمة قصيدة للشيخ سوف المحمودي . قالها أيام الهجرة إلى تونس ١٩١٣. وبيع جواده وإبله .

**(٩٤)**

▪ **الدين دي والعلّة فراغ الكيسه**

**وخممت مرعنة البياض نحيسه**

.......

بيت لشاعر من قبيلة السبعة هاجر إلى تونس أيام الطليان وشاهد ظروف المهاجرين وعايشها وكان أكثرهم يشتغل في قطع الأشجار وجعلها فحم لبيعه . ولكن السباعي آنف من هذه الحرفة .

**(٩٥)**

▪ **هنتي وما نحلسب يوم اتهوني**

**ويا مقدّعتهم من وراي ودوني**

.......

بيت لازمه لقصيد للمؤلف يخاطب فيها بندقيته التي استلمتها منه السلطات في إطار تجميع السلاح.

**(٩٦)**

▪ **مبعد جبل فاطمه عل جبلنا** **ووحشـــــــــك ذبلنـــــــــا**

.................................. **وريتـه جبـل فاطمـه يرحلنّـا**

.......

هذا مطلع قصيدة للشاعر عظيم العنابي يتحدث فيه عن وجود صاحبته فاطمه في الجبل البعيد . وهناك من ينسب هذا البيت للشاعر محمد بن عبد الرحمن الحامدي.

**(٩٧)**

■ **غرابين صادوا صقر فوق زراره**
**وضربوه بين الكبد والمراره**

.......

هذا البيت لازمة لقصيدة للشاعر خليفه الكردي يرثي المرحوم المجاهد خليفه بن عسكر . وقيل أن البيت للشاعرة الحامدية عائشة بنت نصر.

**(٩٨)**

■ **حشيشتين صاروا ولفلوس توفُّوا**
**ويلسر على اللي يشربوا وينفُّوا**

.......

البيت للشاعرة الحامدية عائشة بنت نصر. وأصبح لازمة لقصيدة للشاعر أحمد بن دله . كما أصبح لازمة لقصيدة للشاعر خليفة الكردي.

**(٩٩)**

■ **ثلاثين ميّه مسلمين اعمانا**
**ما بين حوش الفار والزندانه**

.......

لازمة قصيدة للشاعر الرجباني محمد عكروش قاله في السجن أيام الإيطاليين.

**(١٠٠)**

■ **اشتاحشت بن يادم ورملة زاره**
**ومدفع درز كوره رقي غباره**

.......

لازمة لقصيدة طويلة للشاعر سوف المحمودي قالها في الشام أيام هجرته بها عام ١٩١٤.

**(١٠١)**

- **من يوم صار الحرب في بنيادم**
**انسينا وسايد للتك يا خادم**

.......

بيت للشاعر المجاهد عون بن سوف اثناء تمركز المجاهدين الليبيين في سواني بن يادم لمحاربة الطليان.

**(١٠٢)**

- **كل من يتاجر تجرته في ازياده**
**كان عون يغرف من عيون مكاده**

.......

بيت للشاعر سوف . ينتقد فيه ابنه عون في بعض تصرفاته.

**(١٠٣)**

- **تبن البحر والشيح والوزوازه**
**اختلط عرقهم في لرض ما يتوازه**

.......

بيت يوضح اختلاط الأمور للشاعر عبد الله الحناش النائلي .

**(١٠٤)**

- **غدت سلسلة ومرضت مع مولاها**
**منين حاز مرمور البحر رفقاها**

.......

بيت للشاعر خليفه الربعي . أثناء هجرة المجموعات إلى الشام . وبقي هو بأرض الوطن يخاطب فرسه .

***

**(١٠٥)**

▪ **مهاميد واد الثلث والمزونه**

**وجي دون من نبغوه حالوا دونه**

.......

بيت للشاعر خليفه الربعي أثناء هجرته إلى تونس يتأسف ويحن إلى الذين تركهم بالوطن .

**(١٠٦)**

▪ **ريت بنت تمشي المروحه في يديها**

**من الحر برّد يا كريم عليها**

.......

هذا البيت للشاعر الصّغير حلبوده . رحمه الله .

**(١٠٧)**

▪ **خش البحاير يا عطيّه فلّح**

**بلا بندقه ما تعاند الموسلّح**

.......

بيت قاله لازمة في قصيدة الشاعر خليفه الحداد الحرابي يخاطب فيه الشاعر الحرابي عطيه أبريك .

**(١٠٨)**

▪ **رفعنا بضاعه عطرشه واقماري**

**وجبنا بضاعة لفت واسفناري**

.......

هذا البيت للشاعر أحمد بن دله . قاله بعد عودته من الهجرة من مصر. وأرسل إليه أحدهم متهكما يقول :

**آ ش جيت واش هزّيت يا بن دله**

**(١٠٩)**

■ **اهناش من غرد هسّت عليه اوكاره**
**من الجرف لا شكشوك للجبّاره**

.......

هذا البيت لازمة قصيدة للشاعر عبد الرحمن الناكوع الصويعي وهو مغترب بتونس.

**(١١٠)**

■ **المنشار بان وبانت الطاحونه**
**وظنيتهم بعد الغياب نسونا**

.......

هذا البيت قاله غومه المحمودي بعد عودته من المنفى بتركيا ورأى أوكاره وأماكن ذكرياته.

**(١١١)**

■ **غرابين بينهم ضو كيف تبيّن**
**حمامات في روشن جديد امزيّن**

.......

هذا البيت أرسله الشاعر سوف المحمودي للشعراء فردوا عليه . بقصائد مطوله.

**(١١٢)**

■ **تركناك يا سوق الخميس اقباله**
**غلب سلطنه موش غلب رجّاله**

.......

هذا البيت قاله شاعر فرضت عليه تركيا الخروج من منطقة (سوق الخميس).

**(١١٣)**

■ **يا ليبيا يحرم عليّ ديني**
**بلا شرف لا ناراك لا تاريني**

.......

هذا البيت قاله شاعر مهاجر إلى مصر أيام الطليان يخاطب وطنه.

**(١١٤)**

■ **ما دام راسي حي ما تختصِّي**
**اليامثت لـلاّتك عليك انوصِّي**

.......

هذا البيت للمؤلف يخاطب فرسه .

**(١١٥)**

■ **أنا جيت وين الفجر بان شراره**
**ولحباب في وين الشفق يتواره**

.......

هذا البيت لازمه لقصيدة قالها المؤلف ببيروت.

**(١١٦)**

■ **يا اللي قداكم شمسنا تتمسي**
**رقي صهد فاهقكم صعيب انسّه**

.......

هذا البيت لازمة لقصيدة للمؤلف قالها بالرياض.

**(١١٧)**

■ **أنا جيت وين الصبح تزرق شمسه**
**ولحباب في وين العيشة تمسي**

.......

بيت قديم لشاعر غير معروف .

**(١١٨)**

■ **حمامات في القصر الجديد يباتوا**
**يا لندرا حيّات والاّ ماتوا**

.......

بيت لشاعر يتحدث عن فتيات تعهدهم في قصر جديد ثم غاب عنهم فلا يدري عنهم شيئاً.

**(١١٩)**

■ **ريت عين عل طفله كبيره يلسر**
**انزوّد عليها ريح والاّ خاسر**

.......

بيت لشاعر مجهول .

**(١٢٠)**

■ **أعيون خلّفولي جرح هكه كبرى**
**لجراح تبرا وما بغاش يبرا**

.......

بيت لشاعر مجهول. وعندما يقول (هكه كبرى) يفتح يده على (الشير) يعني اتساع الجرح.

**(١٢١)**

■ **احزام البقص بين الظهاري ريته**
**وحرّم عليّ العصر ما صلِّيته**

.......

الشاعر يقول أن الفتاة التي تتحزم بحزام نظيف أبيض . رآه بين المرتفعات شغله على صلاة العصر.

**(١٢٢)**

■ **شبح النخل خطّر عليّ ابلادي**
**وخطّر عليّ ولفتى واندادي**

.......

الشاعر رأى النخل فتذكر بلده . وتذكر احبابه.

**(١٢٣)**

■ **ضحضاح كيف الحبر والزرقينا**
**ولمنا على الزوزال قطعه بينا**

.......

الضحضاح الواسع . الأزرق من السراب . قطعناه على الجمل المهاري.

***

**(١٢٤)**

■ **من الجوش غادي قابلوا نيرانه**
**بوعين سوده مضحك الجمانه**

.......

بيت شعر ينسب للشاعر أحمد بن سعيد الحامدي.

**(١٢٥)**

■ **طلحات بن لاحق . وواد اتفيري**
**وفيهم عزيزه لابسه (بلليري)**

.......

يذكر الشاعر هذه المناطق التي رأى فيها عزيزه تلبس نوعًا من الإرديه يسمى (بلليري) .

**(١٢٦)**

■ **الزين تونس والهوى رجباني**
**والعطر مسكي والزبد سوداني**

.......

شاعر ينسب الأشياء لمواقعها .

**(١٢٧)**

■ **طيرين طاروا في السما وتعلَّوا**
**من سنة سبعه للسنى ماولُّوا**

.......

الشاعر يرمز لزعماء المجاهدين الذين هاجروا من ليبيا أيام الاحتلال الإيطالي.

**(١٢٨)**

■ **يــــا طيــــر يــــا طيــــور      دورس علــــــــــــــي دور**

***

**يــــا طيــــر بوعبعــــاب      ســــلم علــــى الأحبــــاب**

**واركــــز علــــى أم احجــــاب      اللــــي فاليــــه فــــي الخــــور**

**تهــــرب مــــن الزغــــاب      مــــولاك فــــي مطمــــور**

***

هذه الأبيات قالها الشاعر نصر المشعور الصويعي . الذي حجب لـه أحد أقربائه عند يهودي فاختل عقله . وحملوه إلى مطمور في أبي عيسى . كان الناس يعتقدون أن من يوضع فيه . إما أن يشفى أو يموت. فكان نصر في هذا المطمور يخاطب طيرًا يحوم عليه خارج المطمور.

**(١٢٩)**

■ **لاني ولا هو ولا ميعاده**
**هللي كما الجمّار لون سواده**

.......

بيت لازمة لقصيدة للشاعر عبد الله الزناتي وفي هذا البيت يعكس الأشياء.

**(١٣٠)**

■ **لـولي مـلام امباركـه البكوشـه      أنا وسابقي ما نرتموا في كوشه**

هذا البيت لازمة لقصيدة للشاعر نصر المشعور عندما اخترق الحصار الذي ضرب على قبيلته في معركة الطبعة ١٢٩١هـ، قال فيها :

**لــــــولي مــــــلام الجانــــــا      مــا نـدهموا البـارود لا دخانـا**

**أنـا وسـابقي طـق القـرون ورانـا      طقان حزار المرار في حوشه**

**عرضــــتها فــــي الــــرده      رمانـا علـيهم ودران وصـدّه**

**تخلبصنا تخلبيص الجمل في العدّه        رقـد بوسـنينه فـارس العلوشـه**

**أمـا قصـير العمـر هاكـه حـدّه        وأما طويل العمر كيف اتنوشه**

***

ووصل المشعور إلى فساطو . وفزعوا لنصرة الصيعان . إلا أن المعركة وجدوها قد انتهت بفضل نصرة قبيلة بني يزيد لها . وانتصر الصيعان ورجعوا إلى أوكارهم.

***

**(١٣١)**

**■ لبرق وتيجي والجبل نالوتي**

**وجا دون هللي غتها سالوتي**

.......

بيت لازمة قصيدة للشاعر الزواري زايد صمامه يذكر فيه مناطق حالت بينه وبين موطنه.

**(١٣٢)**

**■ عينـك علـى عين طيـر الحلـق        تهـــــاوي وثـــــق**

**..................................        وخـدّك كمـا بــرق سـيله دفـق**

.......

بيت وصفي للشاعر اعظيم العنابي . وهو رأس قصيدة طويلة من أقوى القصائد الشعرية.

**(١٣٣)**

**■ دونــك يــا أم قطــاطي سـربه        البعـــــد وقربـــــه**

**..................................        زواره وبــن قــردان وجربــه**

بيت لازمة لقصيدة للشاعر المحمودي علي ابوراس يتحدث فيه عن محبوبته التي هاجرت إلى تونس.

**(١٣٤)**

■ **يا بوي لسمر ريت عينك عيني**
**وشبح النظر في للتك يزِّيني**

.......
الشاعر يتمنى أن يكون مكان العامل الأسمر الذي يرى سيدته كل يوم.

**(١٣٥)**

■ **كافي كفاني ميم عين اكفايه**
**استكفيت واكفاها على مولايه**

.......
هذا البيت للشاعر محمد بن خليفه الزنتاني في ذكر محبوبته (اكفايه) وهو لازمة لقصيدة .

**(١٣٦)**

■ **رماني على برقن بياد الحولي**
**وغيبة بنات القود من مرحولي**

.......
هذا البيت للشاعر امحمد قنانه.

**(١٣٧)**

■ **أهل الولد والبندقه والحربه**
**وانتم ظرا لطرابلس من غربه**

.......
هذا البيت للشاعر الزاوي يدعى الثابت يطالب بالصيعان العودة من المهجر.

**(١٣٨)**

■ **هالدار زعزاع الشلوق كنسها**
**وغاب عزها من يوم غاب ونسها**

.......
البيت لازمة لقصيدة للمؤلف . يتحدث عن ديارهم التي ارتحلوا منها منذ سنين.

**(١٣٩)**

■ **لجواش وأوهام لعزاز اتّقُّوا**

**كبير عزم لكنتي النحّايز رقُّوا**

.......

بيت لازمة لقصيدة للمؤلف.

**(١٤٠)**

■ **مهري طويل وراحله غاتيّه**

**سرير اجدلي يقطع سريره بيّه**

.......

شاعر مجهول . يتمنى جملاً مهريًا . وراحلته من غات ليقطع عليه الفيافي .

**(١٤١)**

■ **لو كان تقبلوا مني العزا انعزيكم**

**على عرفكم معّاد يصلح بيكم**

.......

هذا البيت قاله الشاعر بلقاسم بن عثمان .

**(١٤٢)**

■ **كاف الحرابه وكاف تندميره**

**وفيهم ابنته يذهبوا في الشِّيره**

.......

شاعر يتغزل بالمناطق.

**(١٤٣)**

■ **وراس راس بنتي الشارده وحصاني**

**انعيّد نهار العيد في صرماني**

.......

لازمة قصيدة للشاعر سوف المحمودي . قاله عام ١٩١٥م . عندما ثار الليبيون وأخرجوا الطليان من مناطق الجنوب . وكان سوف معهم قادمًا من تركيا . حيث عينوه نائب والي على طرابلس.

**(١٤٤)**

■ **كحيلـــه والعـــنّس والخيـــل وحـــــــــرث الســــــــيل**

**بلاهـــم نـــوم العـــين قليـــل** ..................................

.......

شاعر يتغزل بالإبل. والنساء . والخيل . والحرث في الأرض السيل . إذ بدونهم يصبح النوم غير مريح.

**(١٤٥)**

■ **حلّيك لا شرين بشواش**

**قطا وارد علّ بير اعطاش**

.......

شاعر يشبه حلي صاحبته بصوت القطا العطاش الذي يرد على البئر.

**(١٤٦)**

■ **غثيث البنت امنين ايبان**

**امظلم كيف نخل فران**

.......

يتغزل بشعر صاحبته الذي يشبه جريد نخل فرزان.

***

**(١٤٧)**

■ **وين خطر لابس لقلاده**

**جادو لنظار بلا راده**

.......

بكى الشاعر عندما تذكر حبيبته.

**(١٤٨)**

**■ يا نسوان اعطوني داله**

**حتى أنا فاقد رجاله**

.......

بيت قاله رجل وجد نساء يندبن ميت لهن وكان هو قد فقد اخوته. فدخل إلى المندبة وقال للنساء هذا البيت.

**(١٤٩)**

**■ يا ريتني سارح جمل مبروكه**

**شرابي حليب ومونتي معلوكه**

.......

شاعر يتمنى أن يكون راعي جمل مبروكه . وهي ميسورة الحال. فيشرب اللبن . ويأكل الجبن.

**(١٥٠)**

**■ نور اعيوني اليوم قابلني عظاه**

**شاطت نار الحب من خزرة حجاه**

.......

قصيدة قالها شاعر من الجفره . وتغنى بها المطرب علي الشاعليه رحمه الله . ومنها يقول :

**نور عيوني اليوم قابل يا هلي**

**وريح الشرفي اليوم خطرها علي**

**يا سعد المتهوم عند اللي بري**

**يغفر ذنبه والمولى عطاه**

***

**نور اعيوني اليوم قابل في النهار**

**ونور اخدوده كيف شعلات الفنار**

..................................

..................................

**(١٥١)**

■ **اليوم يا غريفه فيك الضي**
**وفيك ازويل يعز علي**

.......

قصيدة من شاعر في فزان يقول فيها :

**فيـــــــــك الخـــــــــوخ .... وفيــك اللـــي صـــدره منفــوخ**

**طــول عمـــره مـــا دار افـــروخ**
..................................

***

**(١٥٢)**

■ **لزرق وسيده في لبساط يسيروا**
**ويدّابروا في الراي واش يديروا**

.......

الشاعر يسير في الصحراء منفردًا بجواده. ويفكر في الراي الذي يتفقون على فعله.

**(١٥٣)**

■ **يا سابقي هملج معاها طارب**
**طريق ولفتك ما يخطفوك مسارب**

.......

لازمة قصيدة للمؤلف. يخاطب فيها جواده.

**(١٥٤)**

■ **اسمك على اللي في ليكال ايحرّم**
**قراد خالقه مولاي فيك ايعرّم**

.......

شاعر من الساحل يشتم بئرًا اسمه (القراديه).

**(١٥٥)**

■ **مكتوب جابك يا غزال الجوبه**
**شرّاد لكن شيرتك مذهوبه**

.......

شاعر يصف الغزال. ويتأسف لتفكيره العقيم.

**(١٥٦)**

■ **آش غرّب الدنفير بعد الموجه**
**قصير عمر جاباته تنيّه عوجه**

.......

شاعر يتحدث عن (الدنفير) الذي وجده ميتًا على الساحل

**(١٥٧)**

■ **كلِّيت من رقي لعلي واد روجه**
**وكبدي على بيت الشعر ممروجه**

.......

شاعر يتبرم من سكن العمارات . ويحن إلى بيت الشعر في البادية.

**(١٥٨)**

■ **حب النسا والريح ماله دوله**
**وبهلول من يمّن الياحلفوله**

.......

بيت ينسب إلى الشاعر امحمد قنانه يقول أيضًا :

**بهلول من يمنّهم**
**وبهلول من ياخذ نصيحه منهم**
**النسوان كيف البندقه عاينهم**
**ومو حال ينجوا من الطنب واللوله**

***

**(١٥٩)**

■ **اليا كان اذهبتوا .. رانا صيعان**
**امالي البركه .. والبرهان**

.......

بيت شعر يقوله بعض أفراد قبيلة الصيعان الشريفة يفتخرون ببركتهم . وبرهانهم.

**(١٦٠)**

■ **نبي ننشدك كأنك عشير حرابه**
**الطامح قداكم يغصبوها تابه**

.......

يسأل الشاعر إن كانت المرأة الناشز يرغموها على البقاء مع زوجها.

**(١٦١)**

■ **يا سابقي حسّه الخواطر فدوا**
**من شبح تيجي ولعذار وغدُّو**

.......

شاعر مل من البقاء في هذه الأماكن . وقيل إنه الشاعر امحمد بيري المحمودي تم تعيينه موظفًا بالجوش.

**(١٦٢)**

■ **غدت سلسله وراحت عظام نحيفه**
**وروّقتها للعكس يلسي خليفه**

.......

بيت لازمه لقصيدة للشاعر الصغير حلبوده يعاتب فيها صديقه خليفه الربعي على عودته للوطن وبه الطليان . وأن فرسه مرضت بسبب ذلك.

**(١٦٣)**

▪ **كنتوا في الماضي ما اغلاكم**

**منين هنتوا برُّوا بهناكم**

.......

لازمة قصيدة للشاعر الصغير حلبوده يخاطب الليبيين الذين بقوا مع الطليان . بعد هجرته ومن معه إلى الشام. ويقول فيها :

**اصبر يتهني**

**من جيهة بنغازي ومنّه**

**هالتا وانظنه**

**ما يديرش شي اليجفاكم**

**يترادع فنّه**

**والضرب الحزّازي جاكم**

.......

يقول لهم انتظروا ينهي مشاكله من جهة بنغازي ثم يتفرغ لكم .

**(١٦٤)**

▪ **احنا الدار يلسي عون ساويناها**

**غير جيب هللي بالدبش تملاها**

.......

بيت يخاطب به الشاعر سوف المحمودي ابنه عون الذي رد عليه بقوله :

**غير قدها وارتبها**

**واحنا انجيبوا من يقيم طربها**

**وراهي الفرس يا بوي عل راكبها**

**والنفس وين تحطها تلقاها**

***

(١٦٥)

■ تبكـــي يـــا قلـــة واليهـــا        مغصـــوبه بالســـيف عليهـــا

.......

بيت لازمة لقصيدة قاله الشاعر عماره الصويعي وقال في نفس القصيدة :

تمشـــــــي للــــــــوادي        فيـــه تبكـــي لـــن تشـــبع غـــادي

وصـــــــف الشـــــــرادي        لا يســـامح مـــن دبّـــر فيهـــا

قالـــــــت البغـــــــدادي        هـــو الفـــاتحتي قاريهـــا

***

(١٦٦)

■ تجري على استنقال ربِّي يجيبه
وممنوع لن تمضي عليه اذهيبه

.......

بيت من الشعر قاله صديق لصديقه الذي يريد أن ينتقل من مكان عمله إلى مكان آخر. وكانت بذلك المكان صاحبة له تسمى (ذهيبه) . فأرسل له صديقه هذا البيت.

(١٦٧)

■ تونس . وتستانس . وتنس نلسك
ومكتوب في لنهاج دبَّر راسك

.......

بيت قاله مهاجر إلى تونس.

(١٦٨)

■ أنا انسيت واستنسيت ليّ دوله
لن وقظتني بالكلام اشعوله

لازمة قصيدة للشاعر سوف المحمودي . يرد فيها على الشاعرة الرحيبيه الشعلاء لبيت شعر أرسلته له تقول فيه :

منين لمسمّس في السماء يزّاقه
رقيق الجواجي لا صبر لاذاقه

فرد سوف عليها :

| | |
|---|---|
| **قولهـــــــا بحقيقـــــــــه** | **لهواث عل جوفه ثنـاش انسيقه** |
| **منـين كـت فـي غدو سميح نقيقـه** | **منين كهبوا هوكا علـى هاذولـه** |
| **لهد عمرو بن يحيى اعمـاه رفيقـه** | **يسحاب طامع بالسلب عن قولـه** |
| **لقى طفل راوي من اشفاف رقيقه** | **عض شاربه ونـاشه على بزّولـه** |
| **نهار الفزع رافع اصخاب شقيقه** | **ومرســول مــن داداه مدتهولــه** |

***

| | |
|---|---|
| **بايعـــت لـــك يـــا فـــارم** | **وشـرفتلك يـا خـزرة اللـي خـارم** |
| **سـلام عـز دزينـاه جـاك قـدارم** | **مرسول قـال وقـال مـا قـالو لـه** |
| **اعم شكل لاهي صارمه لا صارم** | **لاهـي مـرا لاهـي ذكـر يرعولـه** |

***

| | |
|---|---|
| **صـــــــاحبي واحروكـــــــه** | **دز الخبـر جـاني مـع مبروكـه** |
| **وعقلي جفل جفلت جمـل دربوكـه** | **بيها اختبط والخيل ما حضروله** |
| **والا كمـا مجـدوب وسـط الدوكـه** | **تهاوي علـى البنـدير مدَّو هولـه** |

***

.......

ويلاحظ أن الشاعر طعّم قصيدته بكلمات تركيه مثل (قدارم) ومعناها (على طول) وكلمة (صارم) تعني رجل.

**(١٦٩)**

■ **طيّب انعالاتك حفا ورفلّه**
**ومشين اقعاد العكس تحت الذلّه**

.......

بيت قاله الشاعر الرحيبي خليفه عداله عندما هاجر إلى بني وليد . وبعدها إلى فزان . من جور الطليان.

**(١٧٠)**

■ **قالوا صارت شايده افشارع مزراني**
**وشادت في لوطاني**
**ذبحوا زوز انعاج اسمان وخريّف سوداني**

.......

هذا البيت يروي قصة حدثت في طرابلس بشارع ميزران . حيث قام جزار بقتل امرأتين وطفل اسود كان يخدمهما بسبب اجتماعي.

**(١٧١)**

■ **وين جيت يا راس البغل يا هادي**
**مشيت للنصاره جبتهم من غادي**

.......

هذا البيت قاله الشاعر سوف المحمودي يهجو الهادي كعبار الذي تواطأ مع الطليان . ويقول سوف:

**جابهم بدبشهم**
**بسلاحهم وبغولهم وحبشهم**
**القصر الحكومة جابهم خششهم**
**هم يحكموا وهو مقعمز غادي**

**(١٧٢)**

■ **حكّرت لنهم لزرقين يبانوا**

**خليتهم هللي علي هانوا**

.......

هذا البيت قاله الحاج عبد السيد الجدي . وهو في طريقه للحج في الباخرة.

**(١٧٣)**

■ **ليّام يا ناري على ما بيهم**

**مريضات يا مولى الشّفّا تشفيهم**

.......

هذا البيت لازمة لقصيدة للشاعر محمد خليفه شطيبه الغرياني يتحسر فيها على زمن الراحة قبل دخول الطليان.

**(١٧٤)**

■ **عاكف . ونافع . والقعود وصفّه**

**وكمّل عليهم بي راس الحقّه**

.......

هذا البيت يعدد فيه الشاعر الزعامات التي انضمت للطليان في غريان.

**(١٧٥)**

■ **حبيب ما يشفّه كردمين خلاها**

**اليوم وقت ما كهب بعيد وجاها**

.......

بيت قاله الشاعر على مسعود القيلوش يتحسر فيه على خلاء قريته القواليش التي هدمها الطليان. وهذا البيت هو لازمة قصيدة طويلة.

**(١٧٦)**

■ **منين زرزح المدفع وبقصت ناره**
**بيّت اقلوب المسلمين حياره**

.......

لازمة لقصيدة للشاعر ضو العساس يتحدث فيها عن معارك الجهاد.

**(١٧٧)**

■ **رحنا وراحوا أيامنا وأيام غلانا**
**عيشتنا للهانه**
**وطبنا ورمنا عكسهم صف الخوانه**

.......

لازمه لقصيد طويل للشاعر خليفه الكردي يصف فيها الحالة التي وصل إليها الوطن عندا احتلال الطليان.

**(١٧٨)**

■ **قطعتوا افجوج ابعاد ناقص ماها**
**حزتوا الهجره والافتخار اعماها**

.......

لازمه لقصيد للشاعر الككلي أحمد البوموسي يمتدح فيها المهاجرين الذين ارتحلوا من ضيم الطليان . وهاجروا.

**(١٧٩)**

■ **في خير يا هللي اتسال علينا**
**في وطن متهني وصالح بينا**

.......

بيت لازمة لقصيدة للشاعر بشير خليفه الجعفري يمتدح الوطن الذي هاجروا إليه.

**(١٨٠)**

■ **في الدمس في الدهليس لامن تاره**
**عزيز وطنّا جينا عليه ايساره**

.......

الشاعر محمد عكروش الرجباني في سجن الإيطاليين.

**(١٨١)**

■ **مشغول عل مريم وعل جفّاله**
**بناويت من بيرد منهم باله**

.......

بيت لازمه لقصيد للشاعر محمد عكروش الرجباني وهو بالسجن.

**(١٨٢)**

■ **صـــــار ملطـــــم شـــــين فيـــــك انخيّـــــر بحوالـــــه**
**بـــــــين قـــــــرانين مـــــدفع نـــــاره شـــــعّاله**

.......

هذا البيت لازمة لقصيدة طويلة للشاعر خليفه الكردي يذكر فيها معركة أم اصويغ ضد الفرنسيين ١٩١٦.

**(١٨٣)**

■ **كيف كيف حال الوقت يابن دله**
**ترقد صحيح تصبح مريض ابعلّه**

.......

بيت للشاعر سوف الحمودي يخاطب صديقه الشاعر أحمد بن دله.

**(١٨٤)**

■ **ليّام لحقوا على اخيار الخيره**
**لا بال من نصيٍّ انصوص كثيرة**

.......

قصيدة للشاعر خليفه الحداد الحرابي . يتبرم من الأيام.

**(١٨٥)**

■ **أنا القلب عندي امخبلات اغزوله**
**عل خوي ولد امّي فرق مرحوله**

.......

بيت لازمه لقصيدة للشاعر الشيخ نصر الغدي يتحسر على فراق أخيه المبروك.

**(١٨٦)**

▪ **ززناه وطن العز وتغرّبنا**

**على الدين هاكه حد ما حاربنا**

.......

بيت لازمة من قصيد للشاعر سعيد تراب يتحدث عن الهجره.

**(١٨٧)**

▪ **دونـــك يـــا كاحـــل لعيـــان جويـــــــــه واســــــــحان**

**يقطعها كانش طربان**

.......

قصيد طويل للشاعر المجاهد علي الاحيمر عند هجرته إلى تونس.

**(١٨٨)**

▪ **اليوم وقت لنا طرابلس فتناها**

**وبالقهر لجيش العدو ززناها**

.......

بيت من قصيد للشاعر علي بن عظيم زهمول . أثناء هجرته بعد جهاده ضد الطليان.

**(١٨٩)**

▪ **نجعـــــي مــــــن لفجـــــار شــــــــرّق لـــــــــــبلاده**

**جـــــوا منـــــه الخطـــــار نـــــازل فـــــي ازيـــــاده**

.......

قصيد طويل للشاعر أحمد فرده يتغنى فيه بمعركة يسمونها معركة الطبعه خاضتها قبيلته عام ١٢٩١هـ.

**(١٩٠)**

■ **عينك عين بوملوج وسيره**

**وخدِّك برق يطّلفح غديره**

.......

بيت يشبه فيه الشاعر عيون صاحبته بعيون الصقر وخدودها بالبرق . وينسب للشاعر عظيم العنابي .

**(١٩١)**

■ **أجروا على استقلال والحريّه**

**وباش تنجحوا زي الأمم الحيّه**

.......

بيت لازمه من قصيدة للشاعر ضو العساس يحرض فيه الليبيين على العمل من أجل الاستقلال . قاله في ١٩٤٩.

**(١٩٢)**

■ **يا خوت جاني اجوابكم وقريته**

**ولمتوا عليّ القول راني نسيته**

.......

بيت من قصيد للشاعر سعد الأطرش . أرسلوا له رسالة يطلبون منه الشعر وهو المجند مع الطليان.

**(١٩٣)**

■ **عدوّك ابغيظه والحبيب ابشكّه**

**ونار حاميه في وين ما تتكّي**

.......

بيت لازمه لقصيد للمؤلف.

**(١٩٤)**

▪ **غايب بطي عنِّي لغالي ريته**

**مريض كنت جابللي الشفّا حسّيته**

.......

بيت من قصيد للشاعر سوف الحمودي . قاله عند قدوم ولده عون بباخره تركية لتحمل المهاجرين ١٩١٣ من تونس إلى الشام.

**(١٩٥)**

▪ **خلِّيت ما يغني طمش فقّاري**

**املاك يلسره مسّاطره بكراري**

.......

بيت لازمه لقصيد طويل للشيخ سوف الحمودي يتحدث فيها عن أملاكه التي تركها . ويتأسف على ابنته الشاردة التي بقيت في الوطن تحت الاحتلال.

**(١٩٦)**

▪ **صالح وعمّه والحبيب الدّاني          على حيّهم ما لقيت من نبّاني**

.......

هذا البيت لازمه لقصيد قاله سالم بن عبد النبي الزنتاني عند هجرته إلى تونس . وترك ابنه صالح وبعض أصدقائه في السجن الإيطالي.

***

**(١٩٧)**

▪ **تفلفلت . واتقطّه ودرج السودا**

**خلا دار منهو دارهم معبوده**

.......

هذا البيت قاله شاعر سكن منطقة (درج) وكان بها وباء الحمى . فماتت زوجته وأولاده.

**(١٩٨)**

■ **قبلي شهيلي من غذامس نوّه**

**حرق من اخدوده حمر كيف الفوّه**

.......

بيت غزلي لشاعر مجهول.

**(١٩٩)**

■ **يا مبعدك زقزاو . مقرب . وامس**

**مسير كد نوصلها نهار الخامس**

.......

هذا البيت قيل أن قائله محمد أبو بطنين الصويعي.

***

**(٢٠٠)**

■ **بالكم اتقولوا الحبس برّد نوّه**

**أنا الحبس زايدني جهل وقوّه**

.......

بيت قاله عون بوبطنين في السجن عند الأتراك.

**(٢٠١)**

■ **النجـع اللـــي يجيـــه الميعــاد          ووجـــــــــوه اجـــــــــواد**

**.................................          اليـــوم دونـــه جويـــه تســـواد**

.......

هذا البيت من قصيد طويل للشاعر بورميله المعداني يتحسر فيه على الليبيين المهاجرين من ضيم الطليان.

**(٢٠٢)**

**■ يا شيخ زيتون الجبل كيف انّه**
**خابت بعد توقير فيه الظنّه**

.......

بيت لازمه لقصيدة للمؤلف . يتحدث فيها عن أحداث الجبل الغربي قبل وقوعها بسنتين.

**(٢٠٣)**

**■ يبقص احزامك فيه ززّه خرفي**
**من البعد نحسابه طريق الكرفي**

.......

يتغزل الشاعر بحزام صاحبته الأبيض العريض الذي ابرمته من جزه من صوف الخريف الأبيض . ولما رآها من البعيد ظنه طريق (كرفي) بالإيطالية وكانت طرقهم غير معبده.

**(٢٠٤)**

**■ يا والدي عل حالكم قوللي**
**وانبي على لحوال راك اتخّلى**

.......

شاعر يرسل رسالة إلى والده يطلب منه إخباره عن أحوالهم.

ورد عليه والده قائلاً:

**التسكره قريناها**
**وفيسع فهمنا وجهها وقفاها**
**ومعزاك همّ وناقتك بعناها**
**خذاهم محمد دار بيهم للّيِّ**
**وهاكه لمانه حازها مولاها**
**سكّر عليها ابقفلها وشرليِّ**

.......

ورد الوالد كان قاسيًا . فأخبره أن المعزه والناقة باعوها وتزوج بثمنها أخوه محمد. والفتاة التي يسأل ضمنا عنها تزوجت واقفل عليها زوجها البيت.

**(٢٠٥)**

■ **اللي كلي سهمه يغمّض عينه**
**ويرقد ارقاد الكلب في التركينه**

.......

بيت يتخذ كمثل . أو شاهد حديث.

**(٢٠٦)**

■ **الحوش العالي بو تركينه**
**فيه الغالي مغرغز عينه**

.......

من أشعار المدينة.

**(٢٠٧)**

■ **يا بو مضحك لون اصوارك     مـــــن مظهـــــارك**
**وأنـــا تـــالع فـــي نـــارك**
..............................

.......

للشاعر غيث أبو نجيم العزومي . يتغزل.

**(٢٠٨)**

■ **بـــر الظـــاهر قـــوّز رملـــه     حـــازك يـــا ام قطـــاطي حملـــه**

.......

الشاعر صاحبته نزلت بأرض الظاهر . بعد الجبل وانحازت هناك.

**(٢٠٩)**

■ **مكتوب يا خوصه رماك الدّاعي**
**ومن صيع صاحبتك اتجي في اصباعي**

.......

الشاعر يتحدث عن خوصه أرسلتها له صاحبته ولبسها في اصبعه.

**(٢١٠)**

■ **يا مبسم الفضّه سهلتك بالله**
**وقداش مصاتك رقيق الخلّه**

.......

البيت للشاعر سوف الحمودي . أرسلت إليه إحداهن مبسم من الفضـة لمـا رأته يدخن . إلى أن يقول :

**قـــــداش مصّـــــك مصّــــــه وقـداش بلعاتـك بغـيظ وغُصّـه**

**وقداش رصاتك قداها رصّه**
**وقداش دخانك رقي وتعلّى**
**فات خشمها وشوّط شعر القصّه**
**أخ باك.. بانا باك . يا شرع**

.......

واخ باك. بانا باك . كلمات تركية معناها شوفي لي أنا..

**(٢١١)**

■ **نهار لربحه مبرك علي صباحه**
**وسقطت علي من السمّا تفاحه**

.......

البيـت للشـاعر سـوف الحمـودي . عنـدما كـان يسـير تحـت السـرايه مـع مجموعة من الفرسان. وأطلت إحدى النساء وطلبت من خادمتها أن تـدلها على سوف الحمودي . فقامت الخادمة بقذف تفاحه عليه.

**(٢١٢)**

■ **يلسي اتنيشه رتبتك عليّها**
**بالك اتدير الضيم عل رمضانه**
**جبد المجر طيّب اكفوف ايديها**
**قساها على الغنبوز في جبدانا**

.......

البيتين لازمة قصيدة للشاعر عثمان بن بلقاسم.

**(٢١٣)**

▪ **يا قنطري جايت قداك الحاجة**
**سابق مليحه في العفي لوّاجه**

.......

هذا البيت لشاعر جاء يطلب فرسًا من حاكم منطقة يدعى القنطري . وسرد عليه قصيدة رائعة في وصف الخيل. ويعني الفرس التي يريدها . وقد أعطاها له .

**(٢١٤)**

▪ **غــز النبــق واشــرب المــي وتســمن اليــا كنــت هـــازل**
**وغـــدوه اليـــاجي الشـــتي تبـــــدأ عظامـــــك زوازل**

.......

بيتان من الشعر يوضحا أن أكل النبق وشرب الماء لا يوفر القوة للإنسان وخاصة في الشتاء .

**(٢١٥)**

▪ **علـى مـا لـوت بـومرايرٍ حمـر وظهـــــــرت اتكــــــــر**
**.................................. سفينة اليـا بوجّـت فـي البحـر**

.......

من أشعار أهالي الجفرة بفزان.

**(٢١٦)**

▪ **غريــــــان خيــــــان وواد القواســــــم بزايـــــد**

***

**غريـــان تســـتاهل الحـــرق وواد القواســــــم بزايـــــد**
**وقتلـــــوه ركـــــاب للــــزرق ولــــدبي مــــاهوش قايـــد**

.......

قيل إن هذا البيت قاله غومه المحمودي. يهجو أهالي غريان الذين تربصوا بأحد قادته ويدعى بيري وقتلوه.

**(٢١٧)**

■ **هالتّاو وين القول واتا قوله**
**على ناس فكّت وطنها من دوله**

.......

بيت للشاعر سوف المحمودي عند إتمام صلح سواني بن يادم عام ١٩١٩ مع الطليان.
ولكنه يقول عند فشل الصلح :

**هالتا ووين اتعبنا**
**وحسنا على لمراد واشغشبنا**
**كل ما حرثنا وكل ما صيبنا**
**عند الحصاده فيه ناظت غوله**

***

**(٢١٨)**

■ **بعد أن اطعمنا بالخلاص اخلصنا**
**جي فانكو في فانكو خليصنا**

.......

الشاعر سوف يتحدث عن فشل الصلح مع الطليان.

**(٢١٩)**

■ **نهار يوم جمعه وهّيت اللي صلّى**
**وهافوا علينا خارجين الملّه**

.......

بيت شعر لازمه لقصيده للشاعر امحمد كريميد يذكر معركة طويلة غزاله ١٩١٢ التي انتصر فيها المجاهدون ضد الطليان.

**(٢٢٠)**

■ **عبد الصمد سيدك منين تحنيّ**
**تمنيت عل خالك لفالي منّه**

.......

سوف يخاطب ابنه عبد الصمد . عندما جرح في إحدى المعارك فهو يتمنى صهره على بن سعيد حاضرًا لينصره.

**(٢٢١)**

■ **لا علم لا ظاري لفي من شوره**

**مولى لحداجه لا ورا مظفوره**

.......

بيت لازمه لقصيدة للشاعر نور الدين المهشهش.

**(٢٢٢)**

■ **ادعا والدي والا ادعا والدتي**

**والا والدي حاز الدعا من جدتي**

.......

شاعر يندب حظه . ويرجعه إلى الدعاء الذي لا يعرف مصدره. من والده أو والدته أو من جدته التي دعت على والده.

**(٢٢٣)**

■ **اسمك وراه الظايلات ايكلُّوا**

**بين يبلغوا المقصود بين ايولوا**

.......

هذا بيت أرسله أحد شعراء بني وليد للشعراء ملغزا في اسم صاحبته المسماه (ربده).

**(٢٢٤)**

■ **جيتي ورذيتي يا هبعه ومن ردّك من خيل السبعه**

.......

الشاعر يخاطب امرأة اختطفها فرسان من قبيلة السبعة.

**(٢٢٥)**

■ **يا بو بشير الطير مسمح لونك**

**وخطروا على اعيون زي اعيونك**

.......

الشاعر معجب بجمال عيون الطائر (أبو بشير) ويذكره بعيون صاحبته.

**(٢٢٦)**

■ **خطـــرت يـــا دار علينـــا بعـــــــــد انســـــــــينا**

**يـــا ريــت لشــورك مــا جينــا** ...................................

.......

الشاعر مر بديار أحبائه فتذكرهم . ويتأسف لمروره بها . لأنه كان ناسيًا .

**(٢٢٧)**

■ **يا عين لا ش تكايدي صبّاره**

**اليا كان فيك ادموع هذي داره**

.......

بيت شعر لازمه لقصيدة للمؤلف . عندما مر بديار أناس يحبهم .

**(٢٢٨)**

■ **اللِّي انيابه بيض مراصيف**

**رحل حط افريشة نكريف**

.......

بيت غزل للشاعر خليفه الكردي تغنى به في شبابه.

**(٢٢٩)**

■ **يا طفل دار امباركه بعدتنا**

**ووين غريت شمس العشيه جتنا**

.......

بيت شعر للمؤلف.

**(٢٣٠)**

■ **نهار عيد ما قابل حمد في ردّه**
**على سالم يا كريم اتردّه**

.......

بيت لازمة لقصيدة للمؤلف يذكر فيها أخاه احمد الذي ذهب للحرب في مصر عام ١٩٧٣م.

**(٢٣١)**

■ **ما بين غمض العين والتحكيره**
**يخش الفرج بين السدي والنِّيره**

.......

تفاؤل من الشاعر بقرب الفرج.

**(٢٣٢)**

■ **سرت أمس للمغرب وسرت البارح**
**ومن سرت ما روّح ابنادم فارح**

.......

شاعر يتحدث عن بلدة سرت التي جاءها بعد مسير طويل ولم يخرج منها فرحًا.

**(٢٣٣)**

■ **والنبي يا دار ما كش داري**
**درت الصغير ولكبيّر جاري**

.......

شاعر يتبرم من جيرانه .

***

**(٢٣٤)**

- **يا ضو وصِّي القالقين يروقوا**
**اقصاص خيل نصرتهم قريب يتوقوا**

.......

المؤلف يخاطب الشاعر ضو الميلوسي ويطمئنه.

**(٢٣٥)**

- **حبيب مسكنه بين الجديد وقاره**
**من بعد خمس اسنين جيت الداره**

.......

بيت لازمه لقصيده للمؤلف . يتحدث عن أماكن في سبها جاءها بعد زمن.

**(٢٣٦)**

- **في خير ما بينا كدر لولاكم**
**قطعتوا الرّجا يقطع رجاكم**

.......

قصيدة هذا مطلعها للشاعر عبد الله كنيش القذافي يخاطب أسرة سيف النصر ١٩٢٦.

**(٢٣٧)**

- **تعــال خبّــر يــا وادي زيــن علـــــــــى الـــــــــزينين**
**...................................... انــت قاعــد والــدنيا ويــن**

.......

قصيدة قالها الشاعر الجنجان الوافي . وتلقفها الشعراء وألفوا فيها ملاحم.

**(٢٣٨)**

- **يــا وادي بــين منــا قيــر واســـــــماك شــــــــهير**
**...................................... مشــينا وانجــوك علــى خيــر**

.......

شاعر يودع وادي سوف الجين وهو مهاجر.

**(٢٣٩)**

- **تركناه خط بخط كيف النيله**
**وززناه بر العز ومراحيله**

بيت لازمة لقصيدة قالها الشاعر غومه المحمودي وقد شحنته الباخرة أسيرًا إلى تركيا ويقول منها :

**تركناه ماله جُرّه**
**والكاف يبعد والبحر يتعرّى**
**وغابوا الدباير كامله في مرّه**
**والصقر ديمه اتحصله الخبيله**

***

**تركناه في الشّرّاقه**
**تركناه خط بخط قلبي تاقه**
**ادموعي على روس اللحي دفاقه**

**(٢٤٠)**

- **تحزّمت بيكم درتكم في صفِّي**
**وصيرّتكم فيدي نقبتوا كفيّ**

.......

الشاعر غومه المحمودي يعاتب بعض الذين تخلوا عنه وفارقوه.

**(٢٤١)**

- **يـــا ســـر كلامـــة الطيـــر وافهـــم معـــاني اجـــوابي**
**لا يغـــــرنكم نـــــــواوير إن كـــانكم علـــى القـــول عـــابي**
**جملـــوا علـــى حافـــة البيـــر ادردر بمـــــاه العقـــــابي**
**وهسّـــوا علـــيهم تفـــاكير عـــــرب خـــايبين الجـــوابي**

أبيات أرسلها شيخ من أولاد سليمان يحذر أولاد بوسيف من القدوم إلى جهة الهروج.

**(٢٤٢)**

**■ سـيدك ويـن يـا بنـت اللبـون      اللـي عليـه النواجـع حـايرات**

**فـي اصـريغين دالـوه الحسـون      وفكاكـــات ثـــاره غايبـــات**

.......

هذه الأبيات قالها عبد الجليل سيف النصر يحمس أهالي ورفله للالتفاف حوله ونصرته لأخذ ثأر أبيه سيف النصر من قبيلة الحسون التي قتلته .

**(٢٤٣)**

**■ اخلص دين غابر من قديم اجدودي**

**والما يخلّص في السلاك يهودي**

.......

بيت قاله سيف النصر الذي استضاف مجموعة من أولاد بوسيف ، وغدر بهم وقتلهم . فرد عليه البوسيفي :

**مــــا هــــــو هكّــــــه      إن كانـك تبـي ديـن التـريس اتفكّـه**

**ترى تعال في وقت الضحى في الدكّه      ودير كيف سي غومه اللي محمودي**

**قـد انجـع فيـه السـرج مالـه فكـه      إن كان ما بديت بعد الهدير قعودي**

**(٢٤٤)**

**■ اليوم يا سنوسي خاطرات علي**

**امواهم نواجع في وطي عشريّه**

.......

البيت قاله الشاعر عمر سيف النصر وهو في المهجر بتشاد.

**(٢٤٥)**

**■ عرفنا اللي يحبوٌّا من الشوادقه**

**اللي السانهم والقلب موش ارفاقه**

.......

بيت قاله عمر سيف النصر ينتقد مجموعة من أقربائه أقاموا عرسًا وأخوه عبد الجليل لم يكمل على وفاته ٤٠ يومًا.

وقد رد عليه مجموعة من الشعراء . منهم الذي يقول :

**عرفتوا انظاف الجونه**

**واللي اعماكم بيض كان اسنونه**

**ودادك لو تبقى عليك حنونه**

**ما تظل كيف الوالده برداقه**

**اما الهوني يرتجع لهونه**

**والما جرى قاعد اعماك الصاقه**

**قذافي وورفلي البيت ارواقه**

**.....**

قال آخر :

**اللي يحب شن در توله**

**واللي اكره ما وقفوا مجعوله**

**احنا باديه وانتم علينا دوله**

**امرافقينكم رفقة العين الحوله**

**هي .. والصحيحه شبحهم ما لاقى**

**(٢٤٦)**

- **أنسى الطمع واثرك سبيل العاده**

**يغنيك ربي من مخازن زاده**

**.......**

هذا البيت للشاعر أحمد بن دله وهو مهاجر بمصر . وهو لازمة لقصيدة يقول فيها :

| | |
|---|---|
| **اسمع وخوذ حديثي** | **مع قدرته ما ينفع التعنيتي** |
| **لو كانا الطمع يغني غني الشنقيطي** | **خذي في اعلوم الطامعين شهاده** |
| **بناء على هذا انلازم بيتي** | **وربي خلق وزع اقسام اعباده** |

***

**منـــين كـــان بـــاب فجـــره　　نشرط احلاطي والفرس والدقره**

**وتـوه طعـامي مـن شـعير الأذره　　مـرات فيـه الملـح مـره صـاده**

**ونطلب المولى يا عظيم القدره　　تـرحم ترجـع كـل حـد لـبلاده**

***

**(٢٤٧)**

■ **لو كان الغني يغني انديره مونه**
**وكل يوم نملا ما صوّ بلشعاره**
**منين الغني منه الغناين جونه**
**النتهيت ما يبري على الكنداره**

.......

أبيات من قصيدة للشاعر خليفة الكردي.

**(٢٤٨)**

■ **في وين نمشي حاجتي مقضيه**
**كان قصر تيجي ما صلحش بيّه**

.......

بيت للشاعر علي العنابي.

**(٢٤٩)**

■ **ما زال لي مخطر قدا توسرِّي**
**بيغيب فيه الشبح واللواجه**

.......

بيت لشاعر لم يصلني اسمه.

**(٢٥٠)**

■ **تهتــز مــن راســها اليــا قــدمها المحــــــــــزم حكمهــــــــــا**

**وجي الملو في الطول بعد ان قسمها ...............................**

.......

التقـى ثـلاث شـعراء مـن الصـيعان معًـا . وشـاهدا امـرأة تمـر أمـامهم . فقـال الأول البيت الأول . وقال الثاني :

**تهتـــز مـــن راســـها مـــن يمـــين وحاجـــــــب وعـــــــين**

**وقصـــه نظمهـــا ولـــد كـــافرين بيـــــــــده نظمهـــــــــا**

**انغنــي علــى مـن غرامــي قسـمها ...............................**

فقال الثالث :

**انغنـــى علـــى زول لابـــس جديـــد افحنــــــــــة العيــــــــــد**

**سـحن كبـدتي سـحن حـب السـميد ...............................**

**ونـــزدم علـــى بـــاب قفلـــه حديـــد ...............................**

.......

وهي من رواية الحاج الكوني بن بوصاع رحمه الله .

**(٢٥١)**

■ **ريت لعصابه وريت من قورها**

**وقصه على الحاجب رقيق شعرها**

.......

بيت غزلي لشاعر مجهول .

**(٢٥٢)**

■ **يا ريتني وشمات في عضلتها**

**وألا قدمها الياثنت ركبتها**

بيت فاضح لشاعر مجهول.

**(٢٥٣)**

■ **يــا بــرق الــيلعج فــي ســماه　　مــن جهــدا المــولى قــاوا ه**

.......

بيت لازمه لقصيد تصف البرق للشاعر عظيم العنابي.

**(٢٥٤)**

■ **بــرق اللعــج بــان يخفــق　　وفـــــي لــــرض يــــدفق**

**وجابـــه نســـوم الجبـــالي**

.................................

.......

بيت من قصيد للشاعر عظيم العنابي يصف البرق.

**(٢٥٥)**

■ **انياب عيشه بيض مراصيف**

**اتقول مزنه في عقاب خريف**

.......

شاعر تغزل في صاحبته ويصف اسنانها البيضاء بمزنه من السحاب في أواخر الخريف.

**(٢٥٦)**

■ **يا بير ما وردت عليك ارقيّه**

**وامس صلاة العصر ضيق عثيّه**

.......

بيت لازمة لقصيدة للشاعر بلقاسم بن محمد الصويعي.

**(٢٥٧)**

■ **حسّه الهوى في كنيني تعطرق　　خــــبط خــــبط مطـــــرق**

**ومن شابه قابلت في الصوف تطرق**

.................................

.......

بيت في لمعطش للشاعر احمد فرده . ومن الصعب الزيادة عليه . لقلة الكلمات التي تحوي قافيته .

**(٢٥٨)**

■ **يا نايمه نوم الهنا والراحة**
**حرام ترقدي وقلبي كثير اجراحه**

.......

بيت شعر لازمه لقصيده للمؤلف نشرها في أحد دواوينه.

**(٢٥٩)**

■ **باب والدي حسّه الخواطر رقُّوا**
**على بومراير فوق جوفه طقُّوا**

.......

شاعر يشكو لوالده من إحساسه بالألم بسبب صاحبته التي تتحزم بحزام من الخيوط المظفوره.

**(٢٦٠)**

**شـــهير لســـم وافـــى الـــدِّين　　تمـــا غفيـــر فـــي فـــاهق خـــلا**

.......

بيت من الشعر قيل أن قائله المجاهد عمر المختار يرثي صاحبه الفضيل بو عمر عندما استشهد . ودفنوه .

**(٢٦١)**

**هـــذول هـــم اللـــي يـــا عـــين　　ايحـــاموك والنـــار والعـــه**

.......

هؤلاء هم الذين يحموك في شدة الحرب.

**(٢٦٢)**

■ **انعـــنهم افـــدا للـــوطن　　إللـــي فـــي (علالـــي) رقّـــدوا**

.......

اجعلهم فداء للوطن الذين استشهدوا في بئر علالي بشمال تشاد. دفاعًا عن الدين. وقد كانوا بزعامة المجاهد البراني الساعدي عام ١٩٠٢.

(٢٦٣)

■ دراهـــــه كبـــــود الخيـــــل لهــن زمــان مــا دالــن عــدو

.......

إن أكباد الخيل مريضة بسبب أنها لم تسيطر على عدو منذ زمن.

(٢٦٤)

■ أجـــواد راكبـــين الخيـــل علـــى وطنّــا مــا نمــاينوا

.......

نحن أجواد فوق ظهور الخيل . لا يمكن أن نستسلم للعدو ونحن ندافع على وطننا .

(٢٦٥)

■ مــــاتن علـــــى ســــبّاه رحيمـــات وافـــدا غاليـــا

.......

يقول الشاعر أنهم ماتوا من أجل الرجل العظيم الغالي الذين افتدوه.

(٢٦٦)

■ اللـــي خـــاف م البـــارود يجــي وراي نـــاخو الزادمـــه

.......

يقول الشاعر مفتخرًا بنفسه وشجاعته . الذي يخاف من البارود يختبئ ورائي . وأنا أخو (الزادمه) وهي أخته.

(٢٦٧)

■ دايــــل علــــيهم عفــــن ارجــال العلــم يــا نــويرتي

.......

يقول الشاعر لقد سيطر عليهم سيء رجال العلم يا حسرتي ويقصد حكم الطليان.

**(٢٦٨)**

■ **اتجـــي ســـاعته ويـــزول      ســعد اليــاس موديمــا قــوي**

يقول الشاعر تأتي ساعة اليأس ويزول ولن يكون دائمًا قوي.

**(٢٦٩)**

■ **هـــا لخيـــل جـــنهن خيـــل      والخيـــل خالعـــات يعـــذرن**

.......

يقول الشاعر أن الخيل هجمت عليها خيل . وهي ترعى بدون سروج (تعذر) .

**(٢٧٠)**

■ **إن جـــال غيهبـــوه النـــاس      وان صـوقر علـى نـار كـابره**

.......

يقول الشاعر أن مر بمواقع حبيبته رأوه الناس . وإن صبر تأكله نيران الشوق.

**(٢٧١)**

■ **ينـــوس خـــاطري مهيـــوس      مـن يـاس نـاس كـانوا لـه ونس**

.......

يقول الشاعر أن قلبه متألم ويذوي بسبب الشوق إلى أناس كانوا يؤنسونه في وحشته.

**(٢٧٢)**

■ **يصـير فـي امـواطي لـرض      يـــا لعـــين تاريبـــه الغـــلا**

.......

يقول الشاعر أن الأمل الذي تأمله قد تجده في الأماكن التي لا تتوقعها.

**(٢٧٣)**

■ **كبيـــر يـــا عزيـــز نبـــاك      شـــرهان بـــك المـــو نـــاظرك**

يقول الشاعر أن أخبارك شهيرة يسمع بها من لا يراك وقد يفسر البيت على أن الذي يسمع بك يتشوق لك ولكن عندما يراك يصدم.

**(٢٧٤)**

▪ **رمـــــاهن ضــــما ليّـــــام          علـــى عويـــل موقيسًـــا لهـــن**

يقول الشاعر في قصة طويلة يسمونها في منطقة الشرق من ليبيا (طريق العجب) أن رجلاً جاء يريد أن يتحدث في مجلاس الصوب . وهو أن تجلس فتاة جميلة للرجال يتحدثون عندها ويقولون الشعر . وهي تقول لهم الشعر بالألغاز . والذي لا يفك اللغز يترك عندها رهن . بندقيته أو منديله . ولا يفك الرهن حتى يفتح اللغز . فيذهب من عندها يبحث عمن يساعده في فتح اللغز .

وأن شابًا طلبت منه أن يبحث لها عن طريق العجب فسار ووجد مجموعة من الأبكار الإبل تحوم حول قعود صغير أجرب . ومكتوب على جنباتها هذا البيت .

ومعناها الاحتياج فرض عليها أن تحوم حول هذا القعود لعدم وجود الفحول الكبار.

**(٢٧٥)**

▪ **جيتــــــه انريـــــد العـــــوم          بحـر صـوب مـا طـال ركبتـي**

.......

أن بحر الغرام جئته لا عوم فيه .. ولكنه لم يتجاوز ركبتي لقلة مائه .

**(٢٧٦)**

▪ **جيتــــــه انريـــــد العـــــوم          بحرصـــوب غلَينـــي قـــوي**

.......

ويقول الشاعر الآخر. لقد جئت إلى بحر الغرام فوجدته قويًا لا يستطيع أي أحد أن يدخله.

**(٢٧٧)**

▪ **اليوم يا انظاري جايبات سرييه**
**زول من حجر بين المنام وطيبه**

.......

يقول الشاعر مخاطبًا انظاره . أنها تذكرت اليوم أخبار عزيز عليه حال بين عيونه والنوم عند تذكره.

**(٢٧٨)**

■ **قور اتقول اخيام احكومه**
**دارن زومه**
**حازن لباست بوثومه**

.......

يقول الشاعر يصف الجبال المتقطعة التي تشبه الخيام جاءت دون من يلبس الصوار من الفضة .

**(٢٧٩)**

■ **جي دون أم أنياب مجالي**
**قور عوالي**
**منكفيات صناهن عالي**

.......

يقول الشاعر جاء دون حبيبته ذات الأسنان ناصعة البياض . جبال عاليه في صحراء متسعة.

**(٢٨٠)**

■ **جي دونك سيح ورا سيح**
**تراب أن يكتح فيه الريح**

.......

بيت لشاعر من قبيلة الشياب يدعى علي بن نصر يصف الأراضي الصحراوية التي حالت بينه وبين حبيبته . والرياح التي تعج فيها .

**(٢٨١)**

■ **تبن البحر والشيح والوزوازه**
**اختلط عرقهم في لرض ما يتوازه**

.......

بيت للشاعر عبد الله الزناتي . يقصد به اختلاط الناس في البلد من كل الأجناس.

**(٢٨٢)**

**■ صب كلس من برّاد ذوقه مرّش**

**قليل لصل حتى تهمزه ما يفرّش**

.......

بيت لشاعر يطلب من صاحبه أن يسكب لـه كـاس مـن الشـاي ويتذوقـه إن كان مرًا . وإن قليل الأصل حتى لو همزته لتبصره للعيب لا يفهم.

**(٢٨٣)**

**■ اعيون المحبّه من البعيد إيبانوا**

**اليا دنكسوا في لرض راهم خانوا**

.......

الشـاعر يوضـح أن عيـون المحبّـه معروفـه مـن نظرتهـا وإذا انحـدروا فـي الأرض عند المقابلة فلقد خانوا.

**(٢٨٤)**

**■ حبيب خّنت كيف اتخون وانت خونا**

**في اغيابنا استقصرت حيط الخونه**

.......

بيت للمؤلف يعاتب صديقًا له . انتقل من موقع إلى موقع في غيابه.

**(٢٨٥)**

**■ أنا انشيعه يا ريح وانت قلّه**

**وارميه عل روس البنات وخلّى**

.......

الشـاعر يخاطـب الـريح قـائلاً لـه . أنـا أغنـى وأن أحمـل صـوتي للبنـات الشابات وأوصله إليهن . والشاعر يريد أن يعلم من يحبه بفحوى أشعاره.

**(٢٨٦)**

**■ ثلاثين عيله نشربوا في شيشه**

**ولا نحملوش الضيم من خربيشه**

.......

هربيشه . يوسف خربيشه أحد الليبيين الذين انضموا تحت لـواء الطليـان وقاتـل معهـم بنـي وطنـه وسـاعدهم علـى احـتلال الـوطن . والشـاعر المهـاجر يقول صرنا ثلاثين عائلة نشرب في قنينة ماء لندرة المياه في الصحراء ومع ذلك لا نقبل الذل والإهانة من خربيشه في الوطن.

**(٢٨٧)**

■ **فيه نـاس تقعد نـاس ديمه ديمه**
**وفيه نـاس يظلمهم الخير ظليمه**

.......

الشاعر يوضح أن هناك أناسا تبقى أناس دائمًا . مهما اختلفت ظروفهم . وهناك أناس يبطرون إذا ما تحصلوا على النعمة.

**(٢٨٨)**

■ **عيون سالمين وخبز راس اعبيده**
**جاب الغرابه من ابلاد بعيده**

.......

هذا البيت قاله أحد شعراء منطقة بني غازي في أواخر الأربعينيات عندما أصاب منطقة الغرب الجفاف وتقاطر آلاف الليبيين من الغرب إلى شرق البلاد للتعيش . فقارن عيون سالمين ، والخبز الذي جعل أهالي الغرب يأتون إلى بنغازي.

**(٢٨٩)**

■ **اسود سواد اسود سواد اعيون**
**اعيون سالمه في سوق في المقرون**

.......

الشاعر يتغزل في موظفه بسوق في قرية (المقرون) أعجبته عيونها . والقصيدة تناولها الشعراء إلا أنني لم أعرف شاعرها .

**(٢٩٠)**

■ **ننساك لاهب النسوم اتهسِّى**
**قعد داك في المكنون شين امرسي**

.......

الشاعر يتحدث عن حبيبته التي يتذكرها كلما هب النسيم وإن داءها تمكن من مكنونه.

**(٢٩١)**

▪ **تكالي على كان ما تبغوني**
**نلحق محلة سوف والباروني**

الشاعر هنا يخاطب حبيبته التي يقول لها . إذا لا تريدونني فسألحق (بمحلة) الجهاد التي يرأسها الشيخ سوف المحمودي والمجاهد سليمان الباروني . لأقاتل الأعداء.

**(٢٩٢)**

▪ **تبقى على خير يا وطننا بالسلامه**
**ورانا ندامه**
**ويا سعد من فيك كمّل أيامه**

.......

هذا البيت مقدمة قصيدة للشاعر رفيق المهدوي وهو يودع الوطن أيام الطليان.

**(٢٩٣)**

▪ **مريض نشتكي لحضرة جناب سعيده**
**كما يشتكي العبد الضعيف السيده**

الشاعر يشتكي للمرأة التي يريدها واسمها سعيده ويشبه نفسه بالعبد الضعيف الذي يشتكي لسيده.

**(٢٩٤)**

▪ **تمنيت عيشه اتسير في الزغابه**
**قبل لا يغفُّوها اتدير اعصابه**

.......

بيت قاله شاعر يتمنى أن نذهب عائشة مع فرقة الغارات على القبائل الأخرى قبل أن تتزوج حتى تعرف شجاعته وإقدامه وتختاره زوجًا لها .

فرد عليه شاعر من القبيلة المعادية يقول :

**تمنيتهــــــــا مجروحـــــــــه بين خيلنا وبين خيلكم مطروحه**

**وتشبح الزينه من ايهوّن روحه واتبــان منهــو حبتــه عطــا بــه**

وهو يقول : كنت أتمناها مجروحه ، وواقعه بين خيلنا وخيلكم . وحتى تعرف من يقتحم المعركة وينقذها.

**(٢٩٥)**

■ **اندرا خيرني وخير الزمان اعمايا**
**اعم اظهور وجهي تيبس الخضرايا**

.......

بيت شعر يقوله شاعر متبرم من زمانه ومن سوء طالعه . فيقول . عند رؤية وجهي حتى العشبة الخضراء تيبس.

**(٢٩٦)**

■ **هوى من يخظب في بياض اصباعه**
**حدف لفني بين السماء والقاعه**

.......

هذا البيت في الغزل . وهو مطلع قصيدة للشاعر أحمد بن دله وهي من القصائد الرائعة التي ضاعت من الرواة.

**(٢٩٧)**

■ **لا يوجك هم الزمان وكده**
**لو تقعدي ستين حول ومده**

.......

بيت للشاعر غومه المحمودي يخاطب فرسه.

**(٢٩٨)**

■ **أنا والفرس واللي قدانا تراعي**
**مجاديب مافينلش واحد واعي**

.......

بيت للشاعر صالح أبو خنجر الورفللي.

**(٢٩٩)**

■ **هوى من يخظب في بياض أصباعه**
**حدف لفنى بين السماء والقاعه**

.......

بيت من الشعر لازمة لقصيدة للشاعر أحمد بن دله يظهر فيه بلاغة الشاعر وتمكنه من لغة الشعر.

**(٣٠٠)**

▪ **مرار قربكم واكثر مرار جفاكم**
**ومنكم تعبنا وتاعبين بلاكم**

**.......**

**جفاكم حافي**
**ومر قربكم كيف الحفا للحافي**
**لا الحاف من بيكم تغطّي ظافي**
**ولا حبلكم برّد غليل ظماكم**
**أو ساع شرككم طيب اصباع الرّافي**
**وولّى عليكم بالنكيس ادعاكم**
**وراح عرفكم منكم سفاه السّافي**
**وفي ما مضى ماهناش من عزّاكم**
**اهناش منو يعطيني دواه الشّافي**
**غير باش كيف الميته ننساكم**

**.......**

قصيدة للمؤلف . يعاتب ..

**(٣٠١)**

▪ **قال أحد الشعراء يندب عظه العاثر :**

**اهناوين لاقينا الغزال وزيه　　　　اهنا وين راغ المال بين يديه**

**...**

**اهناوين نق الصادي**
**اهنا وين يا ريدي رسم ميعادي**
**اهنا وين درت السرج فوق جوادي**
**ابطل يا امايا غر بك وبيه**

**(٣٠٢)**

- **كيف سيد عيشه ما خذاش ابجاهي**
  **يجعله يوم الشهادة لا هي**

بيت قاله رجل خطب فتاة فرفض والدها إعطاءها له .

**(٣٠٣)**

- **قال رجل ظن أن المرأة تحبه ولكنه لما خاطبها هددته بزوجها فقال :**

**نسحاب روحي واصل**
**ونسحاب روحي في الجبيره حاصل**
**كلمتها قالت كلامك بلسل**
**لاغيتها قالت أنّا ديهولك .**

## شعر المرأة

جمعت مجموعة من الأبيات قالتها نساء في مواضيع مختلفة والمرأة كما هو معروف في المجتمعات المحافظة . دائمًا لا تبوح بكل مكنوناتها للعامه . وإنما تذكرها لخواصها فيتسرب منها ما يمكن أن يتسرب . ويضيع الكثير.

لقد جمعت هذه الأبيات بعضها عرفت الشاعرة التي قالت البيت . وربما قالت قصيدة ولكن وصلنا منها بيت . وبعضها لم أعرف قائلته . فذكرته غفلاً . عل من يطلع عليه يعرف الشاعرة التي قالته . فيذكرها .

**(١)**

- **بين الظهاري لربعه والكدوة**

**ولونك على لون لمروّح غدوه**

.......

هذا البيت قالته امرأة . رأت غزالاً بين المرتفعات فخاطبته في أنه على لون زوجها . أو حبيبها المسافر الذي يرجع غدًا .

**(٢)**

- **خشي البحاير واغردي يا بكره**

**على نجعنا غرّب وخلّي وكره**

.......

هذا البيت قالته امرأة بقيت في الوطن وقبيلتها هاجرت إلى تونس . من وجه الطليان . وهي هنا تخاطب بكرة من الإبل . بقيت في الوكر .

**(٣)**

- **بوعين سوده بوشنب امخوّص**

**واربط ارباط الصح راك اتلوّص**

بيت قالته امرأة . تطالب بحبيبها أن لا يتخلى عنها وهو صاحب العيون السود . والشنب المعقوف.

**(٤)**

**خذيت قرش قلت ا خوذ مجيدي**

**انزيدك ا آخر انقول السيدي**

بيت قالته امرأة تطلب الطلاق من زوجها وهي على استعداد أن تدفع له أكثر مما دفعه في سبيل ذلك.

**(٥)**

■ **عطيت قرش قلت ا      خوذ اريالك**

**واترك زهاوي خاطري من بالك**

.......

هذا البيت ربما قالته المرأة السابقة وهي تقول أنها على استعداد أن تدفع له أضعاف ما دفع في سبيل أن ينسى حبها له.

**(٦)**

■ **اليل غدّه . والغنم بوفرده**

**وأنا وياه حتى نرقدوا في جرده**

.......

هذا البيت قالته امرأة أحبت رجلاً فقيرًا ولما نصحوها بأنه لا يملك شيئًا . قالت : الإبل يرزقها الله بمرض الغداد . والغنم بمرض بوفرده . وهي وحبيبها مستعدة أن تبقى معه في (جرده).

**(٧)**

■ **يا تارقي انوصيك كانك راقي**

**بر قز ش والا يدزلي بطلاقي**

.......

هذا البيت قالته امرأة من الحوامد . كانت تجمع الحطب قرب خيامها في الظاهر . وشاهدت تارقي يركب جمله باتجاه غدامس التي يستقر فيها زوجها مجندًا مع الطليان .

فهي توصي التارقي لزوجها . إما أن يستقيل أو يبعث لها طلاقها .

وقيل أن التارقي لما وصل إلى غدامس وبلغ الجنود بالبيت . استقال ٢٥ جنديًا كل منهم يظن أن صاحبة البيت زوجته.

**(٨)**

■ **لاه ما ضربش فرد من مقرونك      راهم اجّلّو من وراك ودونك**

**لاه ما ضربتش فارس      ولاه ما قعدتش في السبيب اتارس**

**هيدوق ما تصلحش كانش حارس      يجيك اللبن وتصب في ماعونك**

***

**غـــــــــــدري خالـــــــــــك      بميتـين ليـره ذهـب شـاريهالك**

**حشـمتني يـا طفـل حشـم حالـك      هاك خوذ بخنوقي وهات زبونك**

هذه الأبيات قالتها امرأة اعتدى العدو على زوجها وأخذ إبله وبندقيته مخاطبته بها .

**(٩)**

- **يـــا لمّـــه رانـــي تايبـــه      مـــا ناخـــذ لحيـــه شـــايبه**

.......

امرأة تقول لامها أنها لن تتزوج رجلاً علاه الشيب في لحيته.

**(١٠)**

- **كنّـــا أربعـــين صـــبيّه      وارقادنـــا علـــى اوســـاده**

**وجانـــا الزمـــان المفّـــرق      فرقتنـــا علـــى غيـــر راده**

.......

هذين البيتين تتغنى بهما الصبايا في ليالي الصيف المقمرة قرب الخيام ، ويسمونه هذا اللون (البّراش).

**(١١)**

- **يـــا شـــجرتي دون غريـــان      يـــا ناويـــه يـــا طويلـــه**

**خطمـــش تحتـــك العصـــران      بحصـــان عـــالي صـــهيله**

أيضًا من أشعار (البّراش) ، وهنا تتساءل المرأة عن حبيبها الذي قد يكون مر بجانب هذه الشجرة بجواده الأصيل.

**(١٢)**

- **البـــل عـــوج العراقيـــب      اليـــا شـــيعث مـــا تـــواطي**

**وتطـوي الـوطي طـي عـل طـي      طـــوي حصـــير لبســـاطي**

من أشعار (البّراش) يتغنى بالإبل .

(١٣)

▪ هيا رحى جابوك من البعاد

جمل شابك النيبان بيك يدادي

.......

المرأة تتغنى بثقل رحاتها . التي جاءوا بها من البعد وأن جملاً قويًا . جاء ينقلها متعبًا . وهي الآن ترحى عليها وحدها .

(١٤)

▪ خفي عليّ يا رحاة اعيالي

القطيه ذهب والتارشه فيلالي

.......

المرأة وهي ترحي تثني على رحاتها وتطلب منها مساعدتها فقطبها الذي تدور عليه من الذهب . (والتارشه) وهي الخيط الذي يدخل فيه (الزرار) ويسميه البعظ (الشظاظ) من الفيلالي . وهو الجلد المدبوغ جيدًا.

(١٥)

▪ خيـــل المزاريـــع والـــدهر      ســـــريعات فـــي الانقلابـــه

اليــا مــا لفــوا فــي أول الشــهر      لازم يجـــوا فـــي عقابـــه

.......

امـرأة مقرحيـه تتغنـى بقومهـا الغـائبين . وتتمنـى رجـوعهم فـي قصـة معروفة.

(١٦)

▪ هيـــا ارحلـــوا يـــا مجـــدّي      اليـــا كـــان تســـمع كلامـــي

وجـــوك كيـــف فـــرق المعـــدِّي      خيـــل طالبـــات الـــدحامي

.......

نفس المرأة تحذر زوجها . وتطلب منه الرحيل قبل أن يهاجموه بخيلهم.

**(١٧)**

■ **يا كلب ما تنبح على معشوقي**
**واشرط علي انفرشك بخنوقي**

.......

امرأة تخاطب كلبها . وتطلب منه عدم النباح على معشوقها عندما يزورها . وهي على استعداد أن تفرش لذلك الكلب (بخنوقها) وهو غطاء رأسها.

**(١٨)**

■ **اصغيّر ولك العذر يا مضنوني**
**زلبحتني وأنا مرا بقروني**

.......

امرأة تقول لشاب صغير غدر بها وهي المرأة الكبيرة . بشعرها المظفور (قرون) .

**(١٩)**

■ **اصغيّر نديدي كيف خط الشّارب**
**رفعوه لبلاد انقليز ايحارب**

.......

امرأة تتغنى بحبيبها الشاب الذي أخذته إيطاليا لمحاربة الإنجليز.

**(٢٠)**

■ **تبعتهم بالعين لن بعدوني**
**وشيعتهم فرّغ ملايا جوني**

.......

امرأة تتبع قافلة أحبائها . وعندما اختفت امتلأت عيونها بالدموع.

**(٢١)**

■ **شيعت عيني لاعرب لالايج**
**كان البحر يطفر عليّ هايج**

.......

بيت قالته امرأة جاءت من البدو ونزلت بإحدي قرى الساحل .

**(٢٢)**

■ **يا طفل مقلتك القيتك سوري**
**وسبسيك فسّد جدرتي وبخوري**

.......

امرأة تلوم زوجها على شرب السجائر . لأنه بدخانه أفسد لها عطورها .

**(٢٣)**

■ **مدردره . وغارن علي اسنيني**
**واحيّه فيّ وما طرى في عيني**

.......

تغنت بهذا البيت امرأة في فرح من الأفراح تعرّض بزوجها الذي لا تحبه . فقام يغني رادًا عليها بقوله :

■ **أيـــــــام شـــــــــبابك**      **زهيت بيك في ظني علم نحسابك**
**واليـوم بنتـي ويـن خـاب جوابـك**      **راك بالثلاثـــة كـــان تبعتينـــي**
**انظل كيف بوريشه امخالف ديني**

....................................

.......

وهكذا طلقها بسبب بيت من الشعر.

**(٢٤)**

■ **باب والدي صارت علي قصايص**
**اخشوش البحر لزرق وموت الرايس**
**قصايص علي اتغبّن**
**على اللي حليبه في البريق اجبّن**
**كيف يجيد الجبنه وكيف يمايص**

.......

أبيات قالتهم شابه عذراء وجدت نفسها حامل. فخاطبت والدها بهذه الأبيات.

**(٢٥)**

**■ هـاتوا الحطـب واشـعلوا النـار      وتفرجـــوا عـــل ســـوادي**

**وأنـــا بنـــت ســـقّام لشـــوار      الياحـــــار نجـــع لبّـــــادي**

.......

هذه الأبيات تنسب للشاعر عثمان بن بلقاسم قالها لتغنى بها ابنته (زعيمه) التي عيرنها البنات بسمرتها الحالكة.

**(٢٦)**

**■ اطلقني سلم اوخي تربح**

**حسّه كلب اعيالي ينبح**

بيت تغنى به الفتيات . وأخيرًا تغنى :

**اطلقني يلعن بوك يلي**

**حسّه مولي بيتي جي**

.......

والبيت واضح معناه.

**(٢٧)**

**■ بعيـــدين مانـــا بعيـــدين      ولانـــا قـــريبين يلســـر**

**بعيـــدين عـــل بـــارد الحيـــل      قـــريبين مـــن طفـــل جلســـر**

.......

فتاة تشجع حبيبها على الوصول إليهم ورؤيتهم . فهم بعيدين على الكسول وقريبين للرجل الجسور.

**(٢٨)**

**■ يـــا بيـــت مـــا فـــيكش أمـــي      بـــلا ريـــح كـــاثر عجاجـــه**

**لـــو انجيـــه عشـــرين مـــره      مـــا تنقضـــي لـــيش فيـــه حاجـــه**

هذين البيتين تقولهما فتاة . فقدت أمها من البيت . وكانت تزور ببيت أمها. وهي غير موجودة فلا أحد يهتم بها .

**(٢٩)**

**■ وسّـــع يـــا شـــيباني وسّـــع        جـــردك بالصـــيبان امرسّـــع**

.......

بيت تغنى به الفتيات في ليالي الصيف المقمرة وهن يرقصن . ومعناه أنهن لا يرغبن إلا في الشباب.

**(٣٠)**

**■ يـــا فاطمـــه جـــوك خطـــار        عـــرب غـــرب مـــا تعـــرفيهم**

**وحطـــي لمـــنحّس علـــى النـــار        وانشـــا خـــوك فـــيهم**

.......

أبيات تدعو للكرم وإكرام الضيف.

**(٣١)**

**■ يا سعد ودي حفت وجبته**

**داير فوق ضميره سبته**

.......

تعلن هذه الفتاة فرحها بأنها وجدت عريسها الشاب المتحزم بسير جلدي دلالة على الكد والعمل.

**(٣٢)**

**■ يـــا ريـــت خـــوتي ثلاثـــين        وأولاد عمـــــي بزايـــــد**

**ولا نـــاكلوا لقمـــة الـــدين        ولا يلبســـوا جـــرد بايـــد**

.......

تتمنى الفتاة إخوتها كثيري العدد وكذلك أبناء عمومتها ويكونوا ميسوري الحال. لا يأكلون بالدين ولا يلبسون ملابس ممزقة.

**(٣٣)**

**▪ هاتوا الحطب والنار وتعالولي**

**وترّاس خش البيت لابس حولي**

.......

بيت شعر يدفع التهمة عن قائلته.

**(٣٤)**

**▪ دزيتلك في المحرمه لوبانه**

**وامضغ تبنن قول ريق افلانه**

.......

أرسلت لحبيبها علك لوبان مضغته قبله ليتذوق ريقها.

**(٣٥)**

**▪ خيرك خبارك خاطرك مزيت**

**كليت كسكسي مبروم بيد الميت**

.......

من أعمال السحر التي تعملها النساء لأزواجهن . أخذ يد الميت . وتبرم بها الكسكسي الذي تقدمه لزوجها . فيصيب شيء من البلاهة لا يستطيع أن يرد لها أمرًا .

وهذا البيت تتساءل صاحبته عن سبب تغير حالة صاحبها الذي أكل كسكسي تم برمه بيد الميت.

**(٣٦)**

**▪ سلّم عليّ وقاللي يا بيضه**

**وانسيت ما قتلاش كنت مريضه**

.......

هذه المرأة تتحدث عن أن صاحبها سلم عليها . وقال لها يا بيضاء . ونسيت أن تقول له كانت مريضه.

**(٣٧)**

■ **أنا في جبل فزان وأنت غادي**

**قسوك الصَفر على مرقدي وأوسادي**

.......

هذا البيت قيل أن قائلته زوجة الشاعر امحمد قنانه عندما تركها بفزان . وأبطأ في طرابلس عند صديقه الوالي التركي يوسف القره مانلي.

**(٣٨)**

■ **يا سالمه خالك عليك يسلّم**

**وسقطوا ادموعه قبل ما يتكلم**

.......

امرأة تخبر سالمه عن حبيبها الغائب.

**(٣٩)**

■ **نبته هواك السوس يا بحنوقي**

**باعوك بالدلال وانت فوقي**

.......

امرأة تتحسر على حظها الذي رمزت إليه بالبخنوق وهو غطاء الرأس.

**(٤٠)**

■ **تحفظ وما ننساش زي الدوله**

**وبهلول عقلي شاش لا ضحكوله**

.......

بيت من الشعر قالته الشاعرة الشعلاء بنت التومي الجواشيه.

**(٤١)**

■ **حشيشتين صاروا ولفلوس توفُّوا**

**ويلسر على اللي يشربوا وينفُّوا**

.......

هذا البيت للشاعرة مبروكه بنت نصر الحامدية تقصد الشاي والدخان . وقد تلقفه الشعراء وأثروه.

**(٤٢)**

**■ منين لمسمّس في السما يزّاقه**
**قليل الجواجي لا صبر لا طاقه**

.......

هذا البيت لازمة للشاعرة الشعلاء الرحيبية قالته تمتدح معركة خاضها أهلها.

**(٤٣)**

**■ سفسوف ماكش سوف جدّك غومه**
**والصقر ما ينزل منازل بومه**

.......

هذا البيت قالته فجره بنت غومه . والدة سوف المحمودي الذي تزوج من وسط لم يعجبها . فعيرته بذلك.

**(٤٤)**

**■ خُرّ افتى مازيها خرُّافه**
**وغير طلقوني من كبير خفافه**

.......

امرأة تتفجر غضبًا من زوجها الكبير الإقدام تريد الطلاق منه.

**(٤٥)**

**■ كتيت كتّان الجمل ابحمله**
**إني انفرغك يا قلب وانت تملا**

.......

امرأة تتفجر من الهموم . وتشبه نفسها بالجمل الذي يضع عليه الإنسان ما لا يستطيع حمله.

**(٤٦)**

**■ بنينـــــاك بنـــــي التهـــــول ويـــا نصـــرة اللـــي امعـــارك**
**كيـــــف القعـــــود لمحـــــوّل مـــــا بـــــين لـــــذواد بـــــارك**

هذين البيتين قالتهما ابنة شيخ المقارحة الذين ارتحلوا من عراده بطرابلس . ونزلوا في أولاد احزام بغريان. ثم ارتحلوا وتركوا (قصبه) شيدوها هناك . وهي التي تعنيها الشاعرة .

**(٤٧)**

**▪ ايهـــودي ومـــا يحمـــل الـــذل خـــذي ارقابهـــا للصـــحاري**

**لا بــــال مــــن يوســـم اليــــل علـــى ارقابهـــا مـــن يســـاري**

.......

هذين البيتين قالتهما ابنة شيخ المقارحة تحرض قومها على الرحيل من عراده . والابتعاد عن الأتراك حتى لا يدفعوا الضرائب (الميري).

**(٤٨)**

**▪ أخ تف ع الطمّاع وابدا مني**

**لعج برق في تونس ظهرت انوني**

.......

قالته امرأة قيل لها أن زوجك الغائب قادم غدًا فاستعدت للقائه . ولكن الخبر لم يكن صحيح.

**(٤٩)**

**▪ يا ذيب نادى عل امّك**

**وامّك اتنادي خواتك**

**وتبع مراحيل نمومه**

**للحول تلقى مقاتك**

.......

أبيات من شعر (البراش) تتغنى به الفتيات خارج المخيم في ليالي الصيف المقمرة . وهنا يتغنين بثورة غومه المحمودي على الأتراك.

**(٥٠)**

**▪ من قبل مطفوشه قريب اطِّيري**

**لاخص دارولك اردي بلليري**

.......

امرأة تهجو أخرى التي تصفها بالطيش خاصة بعد أن ألبسوها رداء نوع (بلليري) وهو رداء قطني مخطط.

**(٥١)**

**■ راضــت بــلا نهــر لا قــدع　　بنـــت الجمـــال الـــروامس**

**طرالهـــا كمـــا ســاحة الشـــرع　　فيهـــا امظلـــل وشـــامس**

.......

مشاعره تصف الإبل في المرعى الجيد.

**(٥٢)**

**■ يا عين ما دامك غريبه وطي**

**لا تكحلي لا تزوزي للشطي**

.......

بيت قالته امرأة من البادية تزوجت رجلاً من الساحل . كان مجندًا في باندة الطليان.

**(٥٣)**

**■ بعدى وقبلي يا بنات الدّاله**

**ومهبول منهو يمن الرجّاله**

.......

بيت قالته فتاة صدمها تصرف زوجها فحذرت النساء من الرجال.

**(٥٤)**

**■ لو كان شبح العين يبري دايا**

**نبني على شط البحر سرايا**

.......

بيت قالته امرأة تقول أن النظر بالعين لا يشفي داءها .

**(٥٥)**

**■ رحلتوا وخليتوا الظهاري دوني**

**وما بين شمس وظل خليتوني**

.......

قيل أن هذا البيت قالته امرأة تم دفنها وهي لا زالت بها الحياة . فسمعوها في إحدى الليالي تغني بعد أن رحل أهلها من ذلك الموقع.

**(٥٦)**

■ **لو كان يا سيدي الفقي تكتب له**

**يجي لبيتنا ويعمل قدانا سبله**

.......

امرأة تطلب من الفقيه أن يكتب لمن تحب بحيث يأتي إلى منزلهم.

**(٥٧)**

■ **يا بيت رتيك قبله الفهدية**

**ومولاك شرادي رديعي ليّه**

.......

هذا البيت قالته الشاعرة مهريه بنت بوصاع وهو لازمة لقصيدة.

**(٥٨)**

■ **تستور يا غريان وماليها**

**ولولي حمد وفاطمه مانجيها**

.......

بيت قالته الشعراء الجواشيه الشعلاء بنت التومي عندما وجدت ابنها أحمد يسكن بغريان فلم تستطع الإقامة فيها.

**(٥٩)**

■ **كان بوي ولي للمعاش وجابه**

**انظهر عقاب الطبل للندابه**

.......

هذا البيت قالته عناية بنت سالم بن عبد النبي الزنتاني.

**(٦٠)**

■ **زمّه على زمّه وزمّه جايل**

**باش يلبسوه الحلي غير قلايل**

.......

بيت شعر قالته زوجة أحد الأغنياء . وتتمنى فيه الجفاف يقتل حيوانات الناس. ولا تبقى من يلبس الحلي إلا هي .

**(٦١)**

- **اركوبك فوق الحوش الواه**
**اتنابح في الكلب ومولاه**

.......

بيت تتغنى به النساء في طرابلس في أفراحهن.

**(٦٢)**

- **يا خال يا مولى الجمل ركّبني**
**وبالك ايطول الوقت واتصاحبني**

.......

من شعر نساء البدو.

**(٦٣)**

- **يا خال يا مولى الجمل يهدّر**
**هي نركبوا لثنين والا حدّر**

.......

أيضًا من شعر نساء البدو.

**(٦٤)**

- **تلد الدجاجه ونشريك يا شاهي**
**ونمشي قدا موله الحشيش الباهي**

.......

الشاعرة فقيرة . تنتظر مولد دجاجتها لتشتري بالبيض الشاي من المتجر الذي يجلب النوع الجيد.

**(٦٥)**

- **تلد الدجاجة وتفتح العتوقه**
**ونمشي قدا الحانوت ثم انتوقه**

.......

الشاعرة تنتظر ميلاد دجاجتها . وكذلك دجاجتها الصغيرة وتذهب إلى الحانوت لتشتري الشاي.

**(٦٦)**

■ **ما نيش صيدتك ولانك طيري**

**يداعيك مكتوبك وتلقى غيري**

.......

قيل أن هذا البيت قالته ابنة عم امحمد قنانه لما كان صغيرًا فقيرًا . وتستمر في شعرها .

**لاك من اطيور الجلوه ولاك من برانه اليركزوا في العلوه**

**وحق النبي وزيارته والخلوه**

**كاعور كيفك ما يذوق شعيري**

.......

وكبر قنانه . وذهب للسودان متاجرًا ورجع بتجارة وفيرة ورضيت به زوجًا . ولما دخل عليها طلب منها أن تعيد عليه شعرها . وبعد تمنع واعتذار أعادته فقال لها :

**يحرم علي افتاشك**

**ويحرم علي مرقدك وافراشك**

**وهذا الجمل ديري عليه اقشاشك**

**وهذي الثنيه وين عينك سيري**

**(٦٧)**

■ **يا نخلة الجامع عليهم قولي**

**وخطموش من تحتك انظاف الحولي**

.......

شاعرة تسأل النخلة إن مر بجانبها صاحبها.

**(٦٨)**

■ **يا بن امّين عل سعيد اتهني**

**والوذن تسمع والخبر يوصلني**

بن أمين هو محمد بن أمين كان شاوش في الجيش الإيطالي وأخذ الطليان مجموعة من المجندين منهم سعيد من الرجبان فأرسلت أخته هذا البيت لابن أمين الذي أخبرني رحمه الله . أنه استضاف سعيد في خيمته لمدة من الزمن وأرسله لها معززًا مكرمًا . دون أن يؤدي الخدمة العسكرية.

**(٦٩)**

▪ **يضـبح خـرص الطـار بيقـه اصـــفر وعصـــاته رقيقـــه**

.......

تتغنى الشاعرة بخرصها الأصفر من الذهب إلى أن تقول أو يقول والدها أو زوجها :

**خرصــــــك يــــــا بنيّــــــه مشــــري بربعطـــاش ا نميّـــه**

**كـــــان قلتـــــي شـــــويّه نمشــــي للصـــياغ يزيـــده**

**(٧٠)**

▪ **احزام بومريره لا رقي وتواطه**

**مرسوع شواطه على شواطه**

.......

شاعرة تصف حزامها المظفور من الخيوط الجميلة والتي تعقد في نهايته (شراريب) تسمى شواطه.

**(٧١)**

▪ **انشا بشيرة خير يا زرزوره**

**انروّح ونلقى طلقتي مصروره**

.......

امرأة تتفاءل خيرًا بطائر صغير ارتكز على مرتفع وأصدر أصواتًا . رأت المرأة أنها بشير خير حين ترجع للخيام تجد زوجها الذي تبغضه أرسل لها ورقة طلاقها.

**(٧٢)**

■ **بـين الظهـاري لربعـه والكـدوه ونصك على نص اللي مروح غدوه**

امرأة رأت غزالاً في الصحراء شبهته بزوجها الذي سيرجع من سفره غدًا .

**(٧٣)**

■ **يـــا دارهـــــم صـــــبرينا يـــا ويـــنهم ويـــن ســــاروا**

**اللــــــي اعمـــــاهم زهينــــــا وطـــار زهونـــا منـــين ســــاروا**

.......

امرأة تتحدث عن رحيل أهلها وأحبائها وتتحسر على فراقهم .

**(٧٤)**

■ **اديـــار مـــن اتعـــزّه انظـــاري قعــــدت علينــــا مصـــــاوي**

**ولا بـــــان بـــــين الظهــــاري ولا بيـــــتهم بــــان ظـــــاوي**

.......

امرأة تتحسر على فراق أهلها . الذين ارتحلوا وبقيت ديارهم بلقعا . ولم يظهر من تحية بين المرتفعات ولا البيت الذي كانوا يسكنونه ظهر ظاويا في الليل. لأن البدو يشعلون النار أمام البيت عند المغرب.

**(٧٥)**

■ **منـــين الجعـــب طـــالق النـــار والرِّيــــق عاقــــد مـــــراره**

**وجوهــــــا منـــــاقيش لـــــدوار ســـــوى بـــربح والا اخســـاره**

.......

امرأة تفتخر بأهلها الذين دخلوا المعركة في أشدها بخيولهم المطهمه . وسروجهم المنقوشة . ولا يهمهم الربح أو الخسارة .

**(٧٦)**

■ **يـــــا ريتنـــــي جــــارة أمـــــي ويــــا ريــــت أمــــي احــــذايا**

**تســـــــهر اليـــــازاد همـــــــي وترقــــــد الياهـــــان دايــــــا**

.......

امرأة تتمنى أن تكون جارة أمها . التي تسهر لسهرها وتنام عندما تهنأ .

**(٧٧)**

**▪ يــا ســـعد مــن قــال يــا أمــي　　وقالــــت نعـــم جاوباتـــه**

**ثاريتهـــــــــا الام جنّـــــــــه　　ويـــا تعـــس مـــن فارقاتـــه**

.......

امرأة تتغنى بوجود الأم بجوار ابنها وابنتها . فسعيد من تكون أمه بجانبه . فهي كالجنة . وتعيس من تفارقه أمه.

***

**(٧٨)**

**▪ يـــا ســـعد مـــن غايبـــه جـــاه　　ويـــا فرحتـــه ويـــا دلالـــه**

**ونـــا غـــايبي طـــال مرجـــاه　　مشــــتاقه لتوقـــة خيالـــه**

.......

من أشعار النساء عند (الرحى) . وهذه المرأة تهنيء من جاءه من يحب ويحق له أن يفرح وتقول أنا غائبي . طال انتظاره . وأنا مشتقاه لرؤيته.

***

**(٧٩)**

**▪ ثنتـــــين مـــــا يقـــــدروها　　ثلاثـــــة ينوضـــــوا عيايـــــا**

**الـــــدلال غلَـــــي ثمنهـــــا　　رحـــاة مـــن يقـــيم الســـرايا**

.......

تشكر هذه المرأة رحاتها . ونصفها بالكبر والثقل حتى أن امرأتان لا يستطيعان إدارتها . وثلاثة يدرنها بجهد . فلقد كان ثمنها غاليًا . فهي ولا شك رحاة الرجل الكريم الذي يطعم السرايا.

***

**(٨٠)**

■ **أنـا انصـب لـك بـاللوح وانـتِ دوري**　　　**مولاك زارعلك شعير السوري**

.......

تتغنى المرأة وترحي الشعير . وتمجد رحاتها حيث تقول لها . أنا أصب لك الشعير (باللوح) أي بملء الكف وأنتِ تدورين . وصاحب البيت صاحب الرحي زرع كميات كبيرة من الشعير الذي حرثه بالمحراث (السوري) وهو نوع من المحاريث تجره الإبل.

***

**(٨١)**

■ **يـا خـاطري كـون صـبّار**　　　**وكـون مـن أشـداد العـزايم**

**هللَـي بعيـدين بالـدّار**　　　**علـى جبـاهم يلايـم**

.......

تتغنى المرأة تخاطب خواطرها أن تكون صبورة وأن أحبابها البعيدين بالديار سيقرب الله ديارهم .

**(٨٢)**

التقى رجل بحبيبته فلم يستطع إرضاءها فقالت تعيّره :

**ازناد ان كذب والصيده قُدّامه**

**حرام نرفعه بعد أن عمللي شامه**

فقالت اخته تْدافع عنه .

**بالك من الصوانه ..**

**متحفيه من ضرب الزند حفيانه**

**وبالك هزي ع الصيده سليانه**

**تشع في العماره ردها لحزامه**

**(٨٣)**

**نبته هواك السوس يا بخنوقي**

**باعوك بالدّلاّل وانت فوقي**

امرأة تندب حظها الذي شبهته بغطاء رأسها (البخنوق).

## خاتمة

هذه المجموعات من الأبيات المتناثرة جمعتها من الذاكرة حفظتها وأنا صغير من مجالس البدو . والبدويات في ليالي سمرهم .

وكل بيت لا شك أنه لازمة لقصيدة لها محتوى غزلي . أو وطني . أو حنين . أو حتى هجاء .

جمعتها دون أن أشرح الكثير علي كل بيت بعضها له قصة . وبعضها له قصيدة وأغلب هذه الأبيات من المنطقة الغربية حيث عشت . وترعرعت . وحفظت ما يمكن حفظه من روايات الرواة .

وكم أتمنى أن يتولى ابناؤنا من طلاب الجامعات جمع ما يستطيعون جمعه من التراث في مناطقهم . فليبيا تزهر بالتراث يحتاج لمن ينفض عنه غبار الزمن .

والشعر الشعبي مصدر الفخر والغزل . والهجاء . والحكمة . والعادات . والتقاليد والتاريخ . ففي جمعه إبراز مزايا هذا الشعب ومصادر فخره من شجاعة . وكرم . وفطنة . وصدق . وخبرة .

سجل كل هذا شعراء الوطن وشاعراته . فلهم التقدير والاحترام .

**د. محمد سعيد القشاط**

## صدر للمؤلف

| م | اسم الكتاب | ملاحظات |
|---|---|---|
| ١ | بين نجوع البادية | شعر شعبي طبعتان |
| ٢ | عشيات وادي غدو | شعر شعبي طبعتان |
| ٣ | ريم على الغدير | شعر شعبي طبعتان |
| ٤ | من ليالي السمر | شعر شعبي |
| ٥ | بين الجديد وقاره | شعر شعبي |
| ٦ | في ظلال السدر | شعر شعبي |
| ٧ | صبا نجد | شعر شعبي |
| ٨ | رباعيات حائرة | شعر شعبي |
| ٩ | عجاج وادي حنيفة | شعر شعبي |
| ١٠ | تنهيدات مهاجر | شعر شعبي |
| ١١ | إلى وطني | شعر شعبي |
| ١٢ | نسائم الحمادة الحمراء | شعر شعبي |
| ١٣ | نسائم الهروج | شعر شعبي |
| ١٤ | صبا الجفاره | شعر شعبي |
| ١٥ | رسائل للوطن | شعر شعبي |
| ١٦ | فجر الذكريات | ديوان شعر |
| ١٧ | ٧ قصائد ثورية | ديوان شعر |
| ١٨ | وداعًا .. للرحيل | ديوان شعر |
| ١٩ | حفيف الطلح | ديوان شعر |
| ٢٠ | إلى راعيه | ديوان شعر |
| ٢١ | خمائل الأقحوان | ديوان شعر |
| ٢٢ | لوافح الصحراء | ديوان شعر |
| ٢٣ | بحّة الناي | ديوان شعر |
| ٢٤ | رسائل من الغربة | ديوان شعر |
| ٢٥ | بركان الشعوب | ديوان شعر |
| ٢٦ | بقايا شباب | ديوان شعر |
| ٢٧ | الفروسية في ليبيا | دراسة |

| ٢٨ | صدى الجهاد الليبي في الأدب الشعبي | دراسة |
|---|---|---|
| ٢٩ | الأدب الشعبي في ليبيا | دراسة |
| ٣٠ | سوف المحمودي .. حياته . وشعره | |
| ٣١ | التراث الشعبي العربي الليبي | دراسة |
| ٣٢ | من ظفار إلى الساقية الحمراء | رحلات |
| ٣٣ | مشاهدات صحفي | رحلات |
| ٣٤ | خليفه بن عسكر الثورة. والاستسلام | تاريخ |
| ٣٥ | القرضابيه | تاريخ |
| ٣٦ | معارك الدفاع عن الجبل الغربي | تاريخ |
| ٣٧ | الصحراء تشتعل | تاريخ |
| ٣٨ | من قيادات الجهاد الليبي. الشيخ علي كله والشيخ المبروك الغدي | تاريخ |
| ٣٩ | جهاد الليبيين ضد فرنسا في الصحراء الكبرى | تاريخ |
| ٤٠ | من قيادات الجهاد الأفريقي محمد كاوسن | تاريخ |
| ٤١ | الإيطاليون في الجنوب الليبي (أرتال مياني ١٩١٣-١٩١٥) | تاريخ/تحقيق |
| ٤٢ | مذكرات المجاهد عون بن سوف | |
| ٤٣ | التوارق عرب الصحراء الكبرى | |
| ٤٤ | صحراء العرب الكبرى | |
| ٤٥ | ازواد. أو صحراء التنري | |
| ٤٦ | أعلام من الصحراء | |
| ٤٧ | الإبل وحضارة الصحراء | |
| ٤٨ | النار في الصحراء | |
| ٤٩ | سمر البدو في الصحراء | |
| ٥٠ | من القصص الشعبي في الصحراء | |
| ٥١ | الأمثال الشعبية في الصحراء | |
| ٥٢ | حرب المغاوير في الصحراء | |
| ٥٣ | من نقائض الشعراء العرب في الصحراء | |
| ٥٤ | نماذج من الشعر العربي في الصحراء | |
| ٥٥ | الشعر الحساني في الصحراء | |
| ٥٦ | رباعيات صحراوية | |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٧ | الألعاب الشعبية في الصحراء | |
| ٥٨ | الموسيقى والغناء في الصحراء | |
| ٥٩ | أمثال من الجفارة | |
| ٦٠ | حكومة العراسه | |
| ٦١ | من أدب الرعاة | |
| ٦٢ | يتيم وادي تيهاوت | قصة |
| ٦٣ | يوم لا يُنسى | قصة |
| ٦٤ | العنود | قصة |
| ٦٥ | يا فاطمه الجبل | قصة |
| ٦٦ | ديوان الشاعر ضو العسلس | جمع وتحقيق |
| ٦٧ | علي خليفه الزائدي. قائد ورساله | |
| ٦٨ | خي بابا شياخ وأثاره الأدبية | |
| ٦٩ | أحاديث عابرة | تحقيقات صحفية |
| ٧٠ | الطيور المهاجرة | |
| ٧١ | ليبيون في الجزيرة العربية | |
| ٧٢ | القبائل العربية بين ليبيا والسعودية | |
| ٧٣ | نزوى في الشعر الليبي | |
| ٧٤ | الأسراب الجانحة (قصة ثورة الساقية الحمراء) | |
| ٧٥ | الحوار الشعري بين عُمان.. وليبيا.. والجزائر | |
| ٧٦ | مراحيل العطش في ليبيا | |
| ٧٧ | القذافي في عيون الشعراء العرب | |
| ٧٨ | سليمان بلشا الباروني واثاره الأدبية في المهجر | طبعتان |
| ٧٩ | طارق الأفريقي . أو النمر الأسود. أول رئيس أركان للجيش السعودي | |
| ٨٠ | بشير بك السعداوي مستشار الملك عبد العزيز | |
| ٨١ | الأمثال الشعبية في الشط الليبي | |
| ٨٢ | مذكرات ليبي . سفير في نجد وعمان | |
| ٨٣ | من الصحراء إلى الصحراء | |

| | | |
|---|---|---|
| ٨٤ | القذافي . وأنا . وابن علي | |
| ٨٥ | أعلام من الصيعان | |
| ٨٦ | من أعلام الجهاد الليبي | |
| ٨٧ | الصيعان . ومعركة الطبعة ١٢٩١هـ | |
| ٨٨ | ليبيا بين الموزغه والتمزيق | |
| ٨٩ | ليبيا وعلاقات دول الجوار | |
| ٩٠ | القذافي ماله وما عليه | |
| ٩١ | اليوم الأخير . القذافي . والرتل . والأباتشي | |
| ٩٢ | الانهيار المخيف. في الأخلاق . والقيم . والوطنية والوفاء | |
| ٩٣ | قولٌ .. يُقال | |
| ٩٤ | قفصة في الأفق | |
| ٩٥ | فرسان الغروب | |
| ٩٦ | المبروك المنتصر الترهوني | |
| ٩٧ | من أبطال ليبيا الملازم أنور محسن زهيو | |
| ٩٨ | الفريق ابو بكر يونس جابر | |
| ٩٩ | الفريق الخويلدي الحميدي | |
| ١٠٠ | مقالات للنشر | |
| ١٠١ | يوميات مهاجر | |
| ١٠٢ | محل شاهد | |
| ١٠٣ | أربعون شهرًا بالجزائر | |
| ١٠٤ | من ذاكرة الشعب | |
| ١٠٥ | قبسٌ من الأحداث | |
| ١٠٦ | ستشرق الشمس (مقالات) | |
| ١٠٧ | موسوعة القبائل العربية الليبية | خمسة أجزاء |
| ١٠٨ | العرب. خارج بلاد العرب في أفريقيا | |
| ١٠٩ | ليبيون في مصر . | |
| ١١٠ | الصقور المهاجرة | شعر شعبي |

# تحت الطبع(*)

| م | اسم الكتاب | ملاحظات |
|---|---|---|
| ١ | **من شعراء الغرب الليبي** | **شعر شعبي** |
| ٢ | **ديوان الشاعر محمد بن عبد الرحمن الحامدي** | **شعر شعبي** |
| ٣ | **ديوان الشاعر محمد بن بلقاسم** | **شعر شعبي** |
| ٤ | **ديوان الشاعر امحمد كريميد** | **شعر شعبي** |
| ٥ | **ديوان الشاعر احمد فرده** | **شعر شعبي** |
| ٦ | **ديوان الشاعر احمد بن دله** | **شعر شعبي** |
| ٧ | **ديوان الشاعر خليفه الكردي** | **شعر شعبي** |
| ٨ | **ديوان الشاعر عظيم العنابي** | **شعر شعبي** |
| ٩ | **ديوان الشاعر محمد درمان** | **شعر شعبي** |
| ١٠ | **ديوان الشاعر منصور العلاقي** | **شعر شعبي** |
| ١١ | **ديوان الشاعر محمد بوسيف** | **شعر شعبي** |
| ١٢ | **ديوان الشاعر بلقاسم الورشفاني** | **شعر شعبي** |
| ١٣ | **على مشارف الستين** | **شعر شعبي** |

**(*)الدواوين من ١إلى ١٢ تم تسليمها لمركز التراث الليبي بسببها (مخطوطة) وذلك لنشرها منذ عام ١٩٩٥.**

# الفهرس